

تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة
المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان
ماجاكرطا

بحث جامعي

إعداد:

عبد الله فقيه سيوطي

(١١١٥.١٠.٣)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

بحث جامعي

مقدم لإكمال شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

عبد الله فقيه سيوطي (١١١٥.١٠.٣)

المشرفة:

الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير (١٩٦٨.١٠.٠٨ / ١٩٩٤.٠٣.٢٠.٠٤)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

استعمال

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ.
(القمر: ٤٠)

أَحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنْ
دِينِكُمْ
(قول عمر ابن الخطاب)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي و أمي المحترمين الذين ربياني بألوف الرحمة
دكتوراندوس محمد مجيب و ستي دوي معونة
ألهم اغفر لهما وارحمهما ورض عنهما كما ربياني صغيرا

أختي وأخواني
لينة ورداساري حسنة، محمد ألباء روح الحق و محمد الف الإحسان
التقوى ها هنا

و مربي روجي الشيخ الحاج احمد بصري الحافظ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى اله الطاهرين وصحبه أجمعين أما بعد.

حمدا وشكرا لله فله الحمد والثناء على جزيل نعمائه وعظيم عطائه تمت كتابة هذا البحث الجامعي بموضوع "تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا". والشكر والتقدير الذين كان لهما فضل في إخراج هذا البحث إلى خير الوجود، ولم يكن له عمل مفقود إلا ولهم جزاء من عند الله الملك المعبود، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. سماحة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم.
٣. سماحة الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.

٤. سماحة الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير، مشرفة هذا البحث الجامعي. قد حثت الباحث على إعداد هذا البحث وبذلت أوقاتها وجهودها للإشراف والتوجيه بكل جهد وطاقة، فلم يسأم في مساعدته منذ البداية إلى النهاية، وكان لتفضلها بمناقشة هذا البحث أكبر أثرا في نفس الباحث، فلها من الله خير الجزاء ومن الباحث خالص الشكر والتقدير.

٥. وكذلك الشكر والتقدير للأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهم بذلوا أنفسهم في نشر العلوم والحكم، كان لهم جزيل المنن والنعم، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف، وجزاهم الله أحسن الجزاء.

٦. فضيلة المحترم مربي روح الباحث الشيخ الحاج أحمد بصري الحافظ. أطلال الله بقاءه وزاد نفعه وبركته للأمة.
٧. يقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى أصحابه في المسجد الأمين تيدار فرماهي الذين جاهدو معه ليعمر ذلك المسجد بكثير الأنشطة الإسلامية.
٨. وكذلك الشكر والتقدير مميزا إلى أصحابه من جمعية الصلوات "فرائد البهية" وهم كيبو، برينك، رجي، جعفر، مقبول، جوبانق، علي، غوندول، لكين، فيلوك الذين أعطوه معني الإخوة حقيقيا حتى جعلوا شعارا لهذه الجمعية باللغة الجوية "أكور سدولور". جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم الله من عباده الفضلاء.
٩. كما يقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى جميع أصحابه في قسم تعليم اللغة العربية وجميع أصحابه في وحدة أنشطة الطلاب "الفن الديني" وجميع الأصدقاء الذين ساهموا في أداء هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود هالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم الله من عباده الفضلاء.
- والله الموافق إلى أقوم الطريق، والمستعان إلى سبيل الرحمن.

مالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦
الباحث

عبد الله فقيه سيوطي

رقم التسجيل: ١١١٥.١٠.٣

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية علوم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية



جداول الإشراف

الإسم : عبد الله فقيه سيوطي
رقم القيد : ١١١٥.١٠.٣
الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم
لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا
المشرفة : الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٧ نوفمبر ٢٠١٥	تقديم الفصل الأول حتى الثاني	
٢	٢٩ نوفمبر ٢٠١٥	اصلاحات الفصل الأول حتى الثاني	
٣	٦ ديسمبر ٢٠١٥	تقديم الفصل الأول حتى الثالث	
٤	٧ ديسمبر ٢٠١٥	اصلاحات الفصل الأول حتى الثالث	
٥	١٧ ديسمبر ٢٠١٥	تقديم المنتج	
٦	٣١ ديسمبر ٢٠١٥	الفصل الرابع حتى الفصل الخامس	
٧	٣ يناير ٢٠١٦	تقديم الفصل الأول حتى الخامس	
٨	٥ يناير ٢٠١٦	الإصلاح والتوقيع	

تقريراً بمالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥.٤.٣١٩٩٨.٣١٠.٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : عبد الله فقيه سيوطي

رقم التسجيل : ١١١٥.١٠.٣

الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

مالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦

المشرفة

الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠.٠٨١٩٩٤.٣٢٠.٠٤

الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير
المدرس في كلية علوم التربية و التعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

مذكرة دائرة المشرفة

مالانق، ٢١ يناير ٢٠١٦

الحال : بحث جامعي عبد الله فقيه سيوطي

التعلق ١: (واحد)

إلى المحترم

عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في
مالانق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد أن نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة، نقرر أن هذا البحث
الجامعي الذي كتبه الطالب فيما يلي :

الاسم : عبد الله فقيه سيوطي

رقم القيد : ١١١٥٠١٠٣

القسم : تعليم اللغة العربية

الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة

معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المشرفة

الدكتورة الحاجة أم محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير لجنة المناقشة

أجرت المناقشة على البحث العلمي التي قدمه الباحث:

الإسم : عبدالله فقيه سيوطي
رقم التسجيل : ١١١٥.١٠.٣
الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تقريراً بمالانج، ١٤ يناير ٢٠١٦

١. الدكتور سيف المصطفى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢.٧.٥٢.٠.٦.٤١٣٢ (.....)
٢. بشري مصطفى الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢.١٢.١١.٢.٠.٠.٣.١٠.٠.٣ (.....)
٣. الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨.١٠.٨.١٩٩٤.٣.٢.٠.٤ (.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥.٤.٣.١٩٩٨.٣.١.٠.٠.٢



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : عبد الله فقيه سيوطي

رقم التسجيل : ١١١٥.١.٣

الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

تسلمت كلية علوم التربية والتعليم البحث الجامعي لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تقريراً بمالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥.٤.٣١٩٩٨.٣١٠٠.٢



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الإسم : عبد الله فقيه سيوطي

رقم التسجيل : ١١١٥.١٠.٣

الموضوع : تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا

تسلم قسم تعليم اللغة العربية البحث الجامعي لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تقريراً بمالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠.٢.٠٠٠.٥٢.١٢.١٩٧٤



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية
إقرار الباحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كآتي:

الاسم : عبد الله فقيه سيوطي

رقم القيد : ١١١٥.١٠٣

أقرر بأن البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت العنوان: تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو على كلية علوم التربية والتعليم. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ يناير ٢٠١٦

توقيع صاحب الإقرار

عبد الله فقيه سيوطي

رقم القيد: ١١١٥.١٠٣

مستخلص البحث

عبد الله فقيه سيوطي، ٢٠١٦، تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا، بحث جامعي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة: الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير.

الكلمات الأساسية: الكتاب التعليمي لمادة النحو، خريطة المفاهيم.

معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا هو أحد المعاهد الذي يركز في علم القرآن واللغة العربية. ومن أحد العلوم اللغوية المدروسة فيه علم النحو الذي هو مستخدم في فهم ما يحتوي في القرآن الكريم لأن البرنامج الخاص تحفيظ القرآن هناك. ولكن في عملية تعليمه لن يفهم الطلبة عن القواعد والأساليب الموجودة في النص العربية. وسبب ذلك أن الطريقة التعليمية و الكتاب التعليمي لمادة النحو المستخدمة في المعهد غير مفهم لهم. فلذا قام الباحث بتطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم بالتطبيق على الطلبة في معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

وأسئلة هذا البحث هي ما مواصفات الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم وصلاحيته وفعاليته لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا. وأهداف هذا البحث هي وصف مواصفات الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم وصلاحيته وفعاليته لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

ومنهج هذا البحث بحث تطويري (R&D) على نموذج بورغ و كال (Borg and Gaal). وأدواته هي المقابلة و الاستبانة و الاختبار. وتطبيق هذا البحث إلى الطلبة في الفصل الثاني بمدرسة الدينية معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا عام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

نتائج البحث التي حصلها الباحث: (١) مواصفات هذا الكتاب يحتوي على صفحة الغلاف والمقدمة وإرشادات استعمال الكتاب وفهرس الكتاب والمؤشرات والخامسة عشرة بابا والتدريبات في كل باب والمراجع. هذه الأبواب كلها مطورة من كتاب متن الآجرومية وتزداد من كتاب النحو الجاوي وجامع الدروس ومتممة. ومن ناحية لونه فهو أزرق شكله فهو كتاب معتدل لا صغير ولا كبير حول ١٨,٢ x ٢٥,٧ سنتي مترا (b5). (٢) و صلاحية الكتاب بطريقة استبانة حاصل على درجة ٩٢,٥% من الخبير عن تصميم الكتاب وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٧١,١% من الخبير عن مضمون الكتاب وهي على مستوى "جيد"، وحاصل على درجة ٩٠% من مدرس علم النحو في معهد مفتاح الحكمة الهروني وهي على مستوى "جيد جدا". (٣) وأما نتائج الطلبة في المجموعة التجريبية على شكل "one group pretest-posttest" تدل على متوسط الفرق (M_D) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو ١٢,٩١٧ والانحراف المعياري (SD_D) هو ٨,٨٥٩ والخطأ المعياري (SE_{M_D}) هو ١,٩٩٠. والنتيجة الأخيرة أن قيمة t أكثر من قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الثقة هي ٩٥% وهو ($٣,٤٤٧ < ١,٧٩٦$). ومن هذه النتائج قد اعترف أن نتيجة الاختبار البعدي أعلى من نتيجة الاختبار البعدي و لها ترقية. والجدير بالذكر هنا أن الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم مناسبة وصلاحية وفعالة في الاستخدام للطلبة بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

Abdullah Faqih Suyuhti, 2016. *Nahwu Textbook Development Using Concept Mapping for Students of Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto*. Thesis, Arabic Education, Faculty of Tarbiyah and Teachers Training, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang
Supervisor: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A

Keyword: Nahwu Textbook, Concept Mapping

Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto is one of the Islamic boarding schools emphasizing Quran and Arabic knowledge. Memorizing Quran, Linguistic knowledge taught at the school is nahwu used to learn more about contents of Quran. However, many students lack an understanding of the rule and composition of Arabic texts. The causing factor is that their nahwu skill cannot make them understanding both of their own nahwu skill and Arabic texts. Researcher tries to produce nahwu textbook using concept mapping into practice at Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto.

Problem formulations in this research are characteristic, expediency, and effectiveness of the nahwu textbook using concept mapping for students of Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto; the goal is to describe the problem formulations.

This field work uses research and development method, R&D based Borg and Gaal model. Research instruments are interview, questioner, and test. The study is applied to second grade students of islamic classes at Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto year 2015-2016.

Results of this research are that the textbook developed by researcher has its own characteristics and advantages not shared in other textbooks, which has indicator and exercises; test results of the textbook indicate that it is suitable and feasible to be implemented into the second grade students of islamic classes at Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto, which scored 92.5% of media design, 71.1% from master of nahwu subject, 90% from nahwu teacher; that the results achieved in experimental class showed that median (M_D) between pre-test and post-test was 12.917, deviation standard (SD_D) was 1.990, error standard was 8.859, T value was 3.447, and the end result showed that T value was more high than T table value, which was $3.447 > 1.796$. Hence, this showed significant improvement between pre-test and post-test and can be concluded that nahwu textbook using mapping concept is effective to be used for the second grade students of Islamic classes at Islamic Boarding School of Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto.

Abdullah Faqih Suyuhti, 2016. *Pengembangan Buku Ajar Nahwu dengan Menggunakan Peta Konsep untuk Siswa Pondok Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto*. Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Hj. Umi Machmudah, M.A.

Kata Kunci: Buku Ajar Nahwu, Peta Konsep.

Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto adalah salah satu pesantren yang lebih mengedepankan ilmu al-Quran dan Bahasa Arab. Salah satu ilmu kebahasaan yang diajarkan di pesantren tersebut adalah ilmu nahwu, yang mana ilmu tersebut digunakan untuk mendalami kandungan-kandungan Al-Qur'an karena program khusus yang diajarkan disana adalah menghafal Al-Qur'an. Namun, pada proses pembelajarannya para santri kurang memahami kaidah dan susunan yang ada di dalam teks-teks beredaksi Arab. Faktor penyebabnya adalah karena materi nahwu yang digunakan belum bisa memahamkan mereka baik ilmu nahwu itu sendiri maupun teks-teks beredaksi Arab. Peneliti mencoba menyusun buku ajar nahwu menggunakan peta konsep dan menerapkannya di Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa karakteristik dari buku ajar nahwu dengan menggunakan peta konsep, kelayakannya, dan mengetahui efektifitasnya pada santri Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto. Sedangkan penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan karakteristik buku ajar nahwu dengan menggunakan peta konsep, kelayakannya, dan mengetahui efektifitasnya pada santri Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian pengembangan (R&D berdasarkan model Borg and Gaal. Adapun instrumen penelitian adalah wawancara, angket, dan tes. Penelitian ini diterapkan pada santri kelas dua di Madrasah Diniyah Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto tahun Ajaran 2015/2016.

Hasil dari penelitian ini adalah, 1. Buku ajar yang dikembangkan peneliti mempunyai karakteristik dan keunggulan tersendiri yang tidak dimiliki oleh buku-buku ajar yang lain yaitu dengan adanya indikator dan latihan-latihan. 2. Dari hasil uji ahli dari pakar desain media mencapai nilai 92,5%, dari pakar materi nahwu mencapai nilai 71,1%, dan dari guru nahwu mencapai nilai 90%, artinya bahan ajar ini sesuai dan layak untuk diimplementasikan ke santri kelas dua di Madrasah Diniyah Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto. 3. Dari hasil yang dicapai pada kelas eksperimen menunjukkan bahwa nilai median (M_D) antara pre-test dan post-test adalah 12,917, nilai standar deviasi (SD_D) adalah 1,990, nilai standar kesalahan (SE_{M_D}) adalah 8,859, nilai t adalah 3,447 dan hasil akhir adalah bahwasanya nilai t lebih dari nilai t tabel yakni $3,447 > 1,796$. Hal ini menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan antara pretest dan posttest. Sehingga dapat disimpulkan bahwasannya buku ajar nahwu dengan menggunakan peta konsep efektif digunakan untuk santri kelas dua di Madrasah Diniyah Pesantren Miftahul Hikmah Al-Haruny Trowulan Mojokerto.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	جداول الإشراف
ح	تقرير المشرفة
ط	مذكرة دائرة المشرفة
ي	تقرير لجنة المناقشة
ك	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ل	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
م	شهادة الإقرار
ن	مستخلص البحث العربية
ع	مستخلص البحث الإنجليزية
ف	مستخلص البحث الإندونيسية
ق	محتويات البحث
ش	قائمة الجداول
ش	قائمة الرسوم البيانية
ت	قائمة الملاحق
	الفصل الأول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٤	د- فروض البحث

- هـ- أهمية البحث ٤
- و- حدود البحث ٥
- ز- الدراسات السابقة ٥
- ح- تحديد المصطلحات ٨

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ - الكتاب التعليمي

١. أهمية تطوير الكتاب ١٠
٢. العوامل التي يجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي ١٠
٣. أسس في تطوير الكتاب ١٤
٤. اختيار المواد التعليمية ١٩
- ب - علم النحو

١. تعريف النحو ٢٢
٢. أهداف تعليم النحو ٢٣
٣. المواد في تعليم النحو ٢٣
٤. طرائق تعليم النحو ٢٥
- ج - الكتاب الآجرومية

١. وصف الكتاب الآجرومية ٣١
٢. الأبواب في الكتاب الآجرومية ٣٢
- د - خريطة المفاهيم

١. تعريف خريطة المفاهيم ٣٣
٢. أنواع خريطة المفاهيم ٣٤
٣. الخطوات في صناعة خريطة المفاهيم ٣٦
٤. خطوات تعليم وإجراء خريطة المفاهيم ٣٧
٥. مزايا ونقصان خريطة المفاهيم ٣٧

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ - نوع البحث ٣٩

٣٩	ب- مراحل تنفيذ البحث التطويري
٤٥	ج- أدوات جمع البيانات.....
٤٧	د- أسلوب تحليل البيانات.....
٥٠	هـ- ومصادر البيانات.....
	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٥٢	المبحث الأول: نبذة مختصرة عن ميدان الدراسة.....
	المبحث الثاني: مواصفات الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام
٥٦	خريطة المفاهيم
	المبحث الثالث: صلاحية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام
٦٢	خريطة المفاهيم
	المبحث الرابع: فعالية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام
٧٤	خريطة المفاهيم
	الفصل الخامس: خاتمة
٨٠	أ- ملخص نتائج البحث
٨١	ب- توصيات البحث
٨١	ج- مقترحات البحث
	قائمة المراجع والمصادر
٨٣	المصادر.....
٨٣	المراجع العربية
٨٥	المراجع الأجنبية
٨٥	المرجع الإلكتروني

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١,١	المقارنة بين الدراسات السابقة و البحث لدي البحث	٦
٣,١	مراحل تنفيذ الدراسة	٤٢
٣,٢	النسبة المئوية لمعيار الاستبانة	٤٨
٣,٣	أدوات البحث ومصادرها	٥١
٤,١	نتيجة الاستبانة الأولى من الخبير عن تصميم الكتاب	٦٢
٤,٢	التعديل و التصحيح عن تصميم الكتاب	٦٤
٤,٣	نتيجة الاستبانة الثانية من الخبير عن تصميم الكتاب	٦٥
٤,٤	نتيجة الاستبانة الأولى من الخبير عن مضمون الكتاب	٦٧
٤,٥	التعديل و التصحيح عن مضمون الكتاب	٦٨
٤,٦	نتيجة الاستبانة الأولى من الخبير عن مضمون الكتاب	٦٩
٤,٧	نتيجة الاستبانة من معلم النحو عن الكتاب التعليمي	٧١
٤,٨	نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدي	٧٤
٤,٩	نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدي لحساب t	٨٦

قائمة الرسوم البيانية

رقم	موضوع	صفحة
٢,١	شبكة الأشجار	٣٥
٢,٢	سلسلة الحوادث	٣٥
٢,٣	الدورية	٣٦
٢,٤	العنكبوت	٣٦
٣,١	مراحل تطوير المنتج	٤١
٤,١	مقدار الكتاب	٥٧

٥٧	الغلاف الأمامي	٤،٢
٥٨	الغلاف الورائي	٤،٣
٥٨	المقدمة	٤،٤
٥٩	ارشادات استعمال الكتاب	٤،٥
٥٩	فهرس الكتاب	٤،٦
٦٠	الموشرات	٤،٧
٦٠	الأبواب في فذا الكتاب	٤،٨
٦١	التدريبات	٤،٩
٦١	المراجع	٤،١٠

قائمة الملاحق

الملحق	العنوان
١	الكتاب التعليمي المطور
٢	مادة مقابلة إلى مدرس علم النحو (قبل تطوير الكتاب)
٣	نتائج الاستبانة من الخبراء و مدرس علم النحو عن الكتاب المطور
٤	أسئلة الإختبار القبلي والبعدي
٥	أجوبة الطلبة في الإختبار
٦	نتائج الطلبة في الإختبار القبلي و البعدي
٧	جدول الإشراف
٨	رسالة الاستئذان من الكلية للبحث
٩	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن لكل إنسان بطبيعته الاجتماعية لا يستطيع أن يعيش في هذه الدنيا منفرداً عن المجتمع ولا ينجح حياته إلا بعد التعامل بالمجتمع حوله. لأن كل الإنسان لديهم حاجات أساسية لا تتحقق إلا بالمجتمع. فاستخدام اللغة لسد حاجاتهم إلى الآخرووجب عليهم أن يستخدم لغة مفهومة بمجتمعهم. كما قال ابن الجني: أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^١. وأما اللغة العربية هي أصوات يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

كانت اللغة العربية من إحدى اللغات الدولية المتميزة بعد اللغة الإنجليزية والألمانية والأسبانية والمندارية وافتتحها اتحاد الأمم المتحدة رسمياً. فلذلك، تعلم اللغة العربية أمر مهم إذا كان يريد الإتصال مع العربين عن دبلوماسي أو التعامل الأخرى. وبجانب آخر، أن دراسة اللغة العربية أمر مهم لكل مسلم لأن القواعد الإسلامية (القرآن والحديث) تتبنى باللغة العربية. فإن اللغة العربية هي مادة أساسية في المعاهد أو المدارس الإسلامية. إذا كان الطالب يريد أن يستوعب اللغة العربية استيعاباً جيدة فعليه أن يفهم علومها تتعلق باللغة العربية. رأى الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس: فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف والإعراب والرسم والمعاني والبيان والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب وهو ما يعرف اليوم بالنحو^٢.

^١ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية (مالانج: UIN Malang Press، ٢٠٠٩)، ص: ٣

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص: ٧

يرى كثير من الطلاب أن أصعب العلوم العربية علم النحو، وقال بعضهم أن تعلم النحو صعب وممل جدا، لفهمه يحتاجون إلى حفظ أنظمة النحو. مع أن الغرض من تعلم النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد مجردة^٣.

من أحد المعاهد التي تركز فيه علوم اللغة العربية في ماجاكرطا هو المعهد مفتاح الحكمة الهروني. لأن هذا المعهد قد أوجب الطلبة أن يحفظوا القرآن بعد أن يختتموا القرآن بالنظر. ومن أجل ذلك أصبحت اللغة العربية مادة ضرورية لفهم ما يحتوى في القرآن. ومع الأسف رب حافظ القرآن فلا يفهمون ما حفظوا. فكان لزاما على الطلاب أن يتعلموا ويتعمقوا اللغة العربية خاصة في مجال النحو كي يكونوا فاهما على ما حفظوا على سبيل الإحاطة. وقد لاحظ الباحث أن كل يوم الثلاثاء كانوا يتقدمون وجه الأستاذ لقراءة الكتاب التراث وهو تعليم المتعلم. ولكن كثير منهم قرأوه غير طلاقة وكثير الخطيئات. ومنهم قد يشكون في القراءة حينما لا يعرفون إعراب أو شكل الكلمة.

وأما تعليم النحو في هذا المعهد بكتاب الأجرومية للمبتدئين. ورأى معلم النحو والطلاب أن الأجرومية كتاب صعوبة للطلاب أي المبتدئين في التعلم بنفسهم. وكانوا مترجما ثم مفهما لأن هذا الكتاب كتب باللغة العربية التي لم يستخدم بها الطلبة في العادة ثم يحتاج إلى الترجمة وكانوا مترجما ثم مفهما. وأما عملية التعليم فيه أن يشرح الأستاذ الطلاب قاعدة النحو فقط ويقرأ الأستاذ المادة ثم الطلبة كاتبون بدون إعطاء المفاهيم المتعلقة بالمفاهيم الآخر ثم أصبحوا متحيرين في فهم المفاهيم وذكرها. ولا يعطي التدريبات مرة ومرة وقلة الكتب التي تساعد الطلاب في فهم المادة حتى لا يستطيعون أن يتعرفوا إعراب الكلمة ويضربوا الأمثلة الأخرى المتعلق بقاعدة النحو. ثم رأى الباحث أن سهولة تعلم مفاهيم قاعدة النحو استخدام خريطة المفاهيم. وبخريطة المفاهيم أراد الباحث في تكوين هذا الكتاب لزيادة فهم الطلبة عن قواعد النحو وتزويدهم عندما يتواصلون في المستوى الأعلى.

^٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: ٣٢١

وبجانب ذلك، ومن أهداف تعلم اللغة العربية في هذا المعهد لكي يستطيع الطلبة أن يقرؤوا الكتب أو النصوص العربية التي يساعدهم في نجاح حياتهم بفهمه في المستقبل. فكان لزاما على الطلبة أن يستوعبوا اللغة العربية كاملة خاصة في مجال النحولأن قراءة الكتب العربية أو كتب التفسيرتحتاج إلى المعرفة والفهم في قاعدة النحوليقروا قراءة جيدة.

نظرا إلى هذه المشكلات التي قدمها الباحث في الفقرة السابقة فسوف يجرب الباحث لحل تلك المشكلات بتطويركتاب التعليبي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. فيختار الباحث هذا الموضوع من هذا المعهد متساويا بهدف تكوين هذا الكتاب يعني لفهم الكتب العربية أو الكتب المتعلقة بالقرآن. وبجانب ذلك لأن الباحث من متخرجي هذا المعهد ولتيسير بحث المعلومات هناك.

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على ما سبق ذكره في المقدمة حول مشكلة البحث يمكن الباحث أن يحدد أسئلة البحث وهي:

١. ما مواصفات الكتاب التعليبي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا؟
٢. ما صلاحية الكتاب التعليبي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا ؟
٣. ما مدى فعالية الكتاب التعليبي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا ؟

ج- أهداف البحث

- أما الأهداف في هذا البحث التي يريد الباحث أن يحققها فهي كما تلي:
١. وصف مواصفات الكتاب التعليبي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

٢. وصف صلاحية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
٣. قياس فعالية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

د- فروض البحث

سيفترض الباحث في هذا البحث أن كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا فعال للتطبيق في تعليم علم النحو بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

هـ- أهمية البحث

قسم الباحث أهمية البحث على قسمين، فهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما تلي:

١. الأهمية النظرية
 - أ. أن يكون هذا البحث زيادة المعارف في تطوير كتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.
 ٢. الأهمية التطبيقية
 - أ. للطلاب: أن يكون هذا الكتاب مساعدة الطلاب في فهم قواعد النحو وتزويدهم في المستوى الأعلى.
 - ب. للمعلم: أن يكون هذا الكتاب مرجعا لمدرس اللغة العربية خاصة في مجال النحو.
 - ج. للباحث: يرجى لهذا البحث أن يكون شهيقة في البحث لتعليم اللغة العربية.
 - د. للمعهد: إعطاء المعلومات عن كيفية إنتاج المواد لتدريس اللغة العربية المناسبة منها خاصة في مجال النحو.

و- حدود البحث

وضع الباحث حدود البحث لتكون مركزا ومحددا لوسعة البحث، وحدود البحث هي ما يلي:

١. الحدود الموضوعية

كتاب النحو في هذا البحث هي كتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم، وأما الكتاب المطور هو متن الاجرومية. وتلك الكتاب التعليمي لمادة النحو الذي يطور الباحث تتعلق بباب الكلام حتى باب البدل.

٢. الحدود المكانية

هذا البحث بالتطبيق على الصف الثاني من المدرسة الدينية في معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

٣. الحدود الزمانية

يعقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.

ز- الدراسات السابقة

١. محمد عبد الحميد (٢٠٠٢) بعنوان: "تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية". و النتيجة منه: أن له مجموعة من القواعد النحوية للطلاب الجامعي في البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية.

٢. هني فوروانعسيه (٢٠١٣) بعنوان: "تطبيق خريطة المفاهيم لتنمية جودة تعليم العلوم والإجتماعية لطلبة المدرسة الإبتدائية توغورجا سمارانق". والنتيجة منه: بتطبيق خريطة المفاهيم كان إبتكار المعلم و اشتراك الطلاب على تعليم العلوم والإجتماعية ترقى. وذلك الحصول يدل بترقية نتيجة الطلاب في الإختبار النهائي.

٣. خيرة النساء (٢٠١٤) بعنوان: "إعداد كتاب النحو على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة". والنتيجة منه: كتاب النحو على احتياج الطلبة

لترقية كفاءة الكتابة في مدرسة منبع الصالحين الثانوية الإسلامية للفصل الحادي عشر من قسم العلوم الدينية. المواد النحوية المبنية على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة في مدرسة منبع الصالحين الثانوية الإسلامية للفصل الحادي عشر من قسم علوم الدين. ولهذه المواد الخصائص، هي: (١) تعد المواد النحوية في هذا الكتاب مبنية على احتياج الطلبة. (٢) تعد هذه المواد النحوية لترقية كفاءة الطلبة في كتابة اللغة العربية. (٣) لكل واحد من الدروس تتناول من ستة أجزاء وهي الغلاف الباي، الكفاءة المستهدفة والكفاءة الأساسية والأهداف التعليمية، المواد النحوية، الأمثلة، المفردات والتدريبات على الكتابة.

وصلاحية الكتاب المنتج ناحيتان: (١) ناحية المواد النحوية حصلت على نتيجة ٦٦% (جيد جدا). (٢) ناحية تصميم الكتاب المدرسي حصل على النتيجة ٧٨% (جيد جدا). وفعالية الكتاب المنتج تبلغ إلى درجة تاء الحساب (٢٨،٦١٢) هذا أكثر من درجة تاء الجدول على مستوى ٥% (١،٦٧٦) وعلى مستوى ١% (٢،٤٠٣).

٤. محمد عبد الله مخرجي (٢٠١٥) بعنوان: " تطوير كتاب النحو بأمثلة الآيات القرآنية لطلبة معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج. والنتيجة منه: إعطاء الآيات القرآن في أمثلة كل القواعد رقي كفاءة الطلبة. وذلك متصف بنتائج الطلاب في الإختبار البعدي أعلي من الإختبار القبلي.

تأسيسا على ما سبق أن هذا البحث يتفرق في نتيجة ذلك البحث ومكانه ومادته. إذا عرفنا أن موقف هذا البحث هو تطوير كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم. وهذا البحث هو بحث تطويري في معهد مفتاح الحكمة الهروني. ويشكل الباحث الجدول لمعرفة الفرق بين البحث لدي الباحث ولديهم، وهي:

جدول ١،١

المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث لدي الباحث

النمرة	اسم الباحث/ة	موضوع البحث	التشبيهاات	الاختلافات
١	محمد عبد الحميد	تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية.	تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية.	تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية للمتوسط، ليس للمبتدئين والتطبيق في الجامعة ليس في المعهد.
٢	هني فوروانعسيه	تطبيق خريطة المفاهيم لتنمية جودة تعليم العلوم والإجتماعية لطلبة المدرسة الابتدائية توغورجا سمارانق	استخدام خريطة المفاهيم في التطبيق. وتطبيقها للمبتدئين.	تطبيق خريطة المفاهيم، ليس إدخال المفاهيم في الكتاب التعليمي. والمادة علوم اجتماعية ليس علم النحو.
٣	خيرة النساء	إعداد كتاب النحو على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة في مدرسة منبع الصالحين الثانوية الإسلامية للحادي عشر من قسم العلوم الدينية.	صناعة الكتاب التعليمي لمادة النحو.	كتاب النحو لترقية كفاءة الكتابة، ليس باستخدام خريطة المفاهيم. والتطبيق في المدرسة الثانوية للمتوسط ليس في المعهد للمبتدئين.

٤	محمد عبد الله مخرجي	تطوير كتاب النحو بأمثلة الآيات القرآنية لطلبة معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج.	تطوير كتاب النحو، والتطبيق في المعهد للمبتدئين.	تطوير كتاب النحو بأمثلة الآيات القرآنية في الأمثلة والتدريبات ليس باستخدام خريطة المفاهيم في كل مادة فيه.
---	------------------------	---	---	---

مناسبة على ما ذكر في الجدول أن الفرق الأساسي هو إدخال خريطة المفاهيم في الكتاب التعليمي لمادة النحو لتنمية فهم الطلبة على علم النحو نفسه أو النصوص العربية.

ح- تحديد المصطلحات

هناك بعض المصطلحات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث، منها:

١. الكتاب التعليمي لمادة النحو
- المواد التعليمية هي شيء هامة في عملية الدراسة وهي عاملة تؤثر النتائج الدراسية^٤ والنحو هو العلم الذي يدرس بناء الجملة وتنظيم عناصرها ومكوناتها وتحديد وظائف هذه العناصر والمكونات^٥.
- ويقصد بكتاب النحو هي كتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.
٢. خريطة المفاهيم
- خريطة المفاهيم هي رسم بياني متسلسل يستخدم به لارتباط المفهوم الوحيد مع المفاهيم الأخرى في نفس الباب. ويعرض مساعدة بصرية لتنظيم الإشارات قبل أن يتعلم^٦.

⁴ Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. (Malang: UIN Malang Press) Hal: 69

^٥ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠) ص: ٢٠٣

⁶ Trianto, 2010. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher) Hal: 157.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الكتاب التعليمي

ومما لا ريب فيه أنّ الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً في عملية التعليم والتعلّم لتحقيق الأهداف التي تريد تحقيقها، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق التدريس.

والكتاب التعليمي أحد مصادر التعليم والتعلّم الذي يساعد على نجاح عملية التعليم. وسيساعد الكتاب التعليمي مساعدة كبيرة على الأساتذ والطلبة في عملية التعليم والتعلّم خصوصاً في تعليم اللغة العربية. هناك التعريفات الكثيرة عن الكتاب التعليمي، ومنها:

١. قال فانين (١٩٩٥): "المواد التعليمية التي بنظام لمركب التي تستخدم طلبة وأساتيد في عملية التعليم".^١

٢. قال محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: "الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية أو وجدانية أو تحركية)".^٢

٣. قال رشدي أحمد طعيمة: "المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما".^٣

^١ Abdul Hamid, Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal 71.

^٢ رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون السنة)، ص ٢٤١-٢٣٩.

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (مؤسسة الوقف الإسلامي دون سنة)، ص ١١١.

٤. وقال كزافي روجرز والذي يقول بأن الكتاب المدرسي "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة".^٤

تأ سبباً على تلك التعريفات أنّ الكتاب التعليمي له أهمية كبيرة في مساعدة وتأييد وإصلاح الأهداف التعليمية. وبه يسهّل الأساتيد في شرح المواد التعليمية على التلاميذ جيداً.

١. أهمية تطوير المادة التعليمية

أن إعداد المواد التعليمية من جانب واحد له فوائد للدارس والمعلم، ومن جانب آخر له أضراره ومساوؤه على الدارس واتجاهاته. قد يقصر إذا لم يعد إعداداً جيداً وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة ووفق أهدافه ينشدها المجتمع والدين الإسلامي. ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^٥

٢. العوامل التي يجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي
كي يحقق الكتاب التعليمي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:^٦

(١) كفاءة المؤلف وسمعته

أ. أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه وقدراته العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

^٤ عبد الغفور بوصايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة. ص. ٢

^٥ ناصر عبد الله الغالي عبد الله، مرجع سابق، ص: ٨٠

^٦ أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٤٠٢

- ب. أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.
- ج. أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.
- د. أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفة من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده ومتماشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.
- هـ. أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم.
- و. أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمله إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليُكوّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءته، وأشد شوقاً لدراسته.

(٢) مادة الكتاب ومحتوياته

- أ. أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية،

- والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها.
- بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وان تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف، والحقائق، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج.^٧
- ب. أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.
- ج. أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم.
- د. أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة؛ وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربية الإسلامية.

^٧ أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٤٠٣

هـ. أن يوفر الكتاب لقرائه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المؤلف (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسية التي يحتاج إليها التلميذ.^٨

- (٣) لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه
- أ. أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته.
 - ب. أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح.
 - ج. أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، و التعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية.^٩
 - د. الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي
 - هـ. أن يكون الكتاب - في شكله العام - أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس

^٨ نفس المرجع، ص. ٤٠٤

^٩ مجيد إبراهيم دمعة ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول. ص. ٢٤٤

وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللإعتماد عليه في المذاكرة.^{١٠}

(٤) وظائف الكتاب التعليمي

رغم الاختلافات الموجودة حول تعريف الكتاب المدرسي، إلا أن هناك تقارب لوجهات النظر حول أهداف هذه الوثيقة. وقد حدد هؤلاء أهم الوظائف في كونه أداة تعلم وتكوين، إضافة إلى وظائف أخرى تتغير من مادة إلى أخرى، ومن منظومة تربوية إلى أخرى، وحسب مستعمليه أيضا (المتعلم والمعلم)؛ فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لنقل المعارف والمهارات، أما بالنسبة للمعلم فهو منوال يساعده على التعليم وتطوير قدراته التربوية والرفع من أدائه. وفيما يلي تبيان لبعض الوظائف الأخرى الخاصة بكل من الطرفين.^{١١}

٣. أسس في تطوير المواد الدراسية

رأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، عند تطوير المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعي فيها الأسس الآتية:^{١٢}

أ) الأسس الثقافية والاجتماعية

إن اللغة عنصر من عناصر الثقافة ولا يمكن أن نتحدث باللغة عن الثقافة لأن اللغة وعاء الثقافة. وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة. وأما علاقة الثقافة بتعليم اللغة الأجانب فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعليم اللغة. وإن دارس اللغة الأجنبية لا بد له - إذا كان راغبا في إتقانها جيدا - من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة اعرفا كافيا يعصمه من

^{١٠} أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. /الكتاب/ المدرسي. المصن: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٢٩٩

^{١١} عبد الغفور بوصايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة. ص. ٣

^{١٢} ناصر عبد الله الغالي عبد الله، مرجع سابق، ص: ١٩

الوقوع في زلل بالغ الخطور، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

أن دارس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم، ولذا عند تصميم المواد التعليمية أو تحليلها فينبغي توضيح مفهوم الثقافة الذي تتبناه المادة والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية الإسلامية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضها لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقاً لمستوى الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.

الأمر الذي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها:

- أ. أن يكون محتواه عربياً إسلامياً، وذلك بأن تقديم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ب. أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية و المعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ج. ضرورة الإهتمام بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني و رفع مكانة العلم و العلماء، و لا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية و الأسلوب الجزل، و إنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي و تعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية و أصولها.

د. التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، و من البسيط إلى المركب، و من الجزء إلى الكل.

هـ. الاهتمام بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت و تعديل الاتجاهات

السلبية. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية و خصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة. و. تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية و الاتجاهات العلمية المناسبة.

ز. احترام الثقافات الأخرى، و عدم إصدار أحكام ضدها. ح. مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، و يتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على تكيف مع أهلها.

(ب) الأسس السكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية. فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلمين، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المادة التعليمية. والشروط النفسية التي تجب مراعاتها عند إعداد المواد الدراسية أو الكتاب الدراسي فهي:

- (١) أن يكون محتوى المواد مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.
- (٢) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية.
- (٣) أن يشير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (٤) أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.
- (٥) أن تشبع دوافعهم وترضى رغباتهم وتناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين.

٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية وأن يعطي بما يناسب هذه الخصائص كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات التفسيرية في هذا الميدان.

٧) مراعاة المرحلة العمرية.

٨) أن تحفزه المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.

٩) أن يقدم مادة عملية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.

١٠) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيام المرغوب فيها للدارسين.

ت) الأسس اللغوية والتربوية

يقصد بها الجانب المادة اللغوية المكونة من الأصوات والمفردات والتراكيب التي تقدم في كتب اللغة لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وتناول اللغة المقدمة في كتب اللغة العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي. وركز هذا الجانب على الآتي:

أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم

ب) مكونات اللغة

ج) مهارات اللغة

تتعلق هذه الأسس بالجوانب اللغوية التي يجب أن يتمحور حولها بناء منهج تعليم اللغة العربية. وهذه الجوانب كثيرة ولعل أهمها دورا لإنجاح تعليم اللغة العربية في عصر العولمة ما يلي:

أ) الجانب الاتصالي

إن كون اللغة وسيلة للاتصال أوضح من أن يناقش، فاللغة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وأغراضه تحقيقا للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة لوجود رغبة الإنسان

كمخلوق إجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال. يعني هذه الشخصية الاتصالية للغة في مجال تعليم اللغة العربية أن يتكون المنهج مما يمكن الطلاب من التواصل بهذه اللغة بشتى أشكال الاتصال في مواقف مختلفة.

لذا فالتركيز على هذا الجانب الاتصالي في تعليم اللغة العربية -مرة أخرى- ضرورة للغاية. وتحقيقا لهذا يجب أن يكون محتوى المنهج مشتملا على المواد الاتصالية للغة العربية بشتى ألوانها. وهذا المحتوى يجب أن يكون تقديمه على المستوى التعليمي من خلال الطرائق، والأساليب، والوسائل التي تتبنى مدخلا اتصاليا وكل ذلك يتم في ضوء ما يعرف بعملية تعليم اللغة اتصاليا.

(ب) الجانب الثقافي

تقوم بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة ترجع إلى عدة أسباب أهمها: *أولاً*، أن اللغة تربط بين الثقافة وأبنائها. فالطفل يكتسب ملامح ثقافة بيئته من خلال اللغة. *وثانياً*، أن اللغة تنقل الثقافة إلى خارج حدودها، واللغة لا تكسب الثقافة لأبنائها فقط بل تنقلها من شعب إلى شعب ومن جيل إلى آخر. وهذا يعني أن تعليم أية لغة وتعلمها لا بد أن يتم في إطار ثقافتها، وإلا فلن ينجح.

لذلك فلا بد من مراعاة هذا الجانب الثقافي في بناء منهج تعليم اللغة العربية خاصة في اختيار محتواه وتنظيمه لكي تقدر هذه اللغة بما تحمله من القيم الثقافية الإسلامية على مواجهة تحديات العولمة. لأن تعليم اللغة وتعلمها في هذا العصر يعني تعليم وتعلم ثقافتها وانتشار اللغة يعني انتشار ثقافتها. فليس علينا أبناء هذه اللغة في مواجهة هيمنة الإنجليزية والثقافة الغربية إلا تحبيب هذه اللغة القرآنية إلى

أبناء المسلمين وغرس قيم ثقافتها الإسلامية في صدورهم لكي يستطيعوا مواجهة تيار العولمة بهويتهم الخاصة وهي الهوية اللغوية العربية والثقافية الإسلامية.

٤. اختيار المواد الدراسية

مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار المادة هي^{١٣}:

- (١) صحة المادة: المادة صحيحة من جميع الوجوه ويبعد المدرس الجوانب الخاطئة منها.
- (٢) مناسبتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكن فوق مستوى إدراكهم العقلي فيصعب فهمها، دون مستواهم فيستمترون بها.
- (٣) يجب أن تكون المادة مرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها.
- (٤) يجب أن تكون مناسبة للوقت المخصص لها، فلا تكن طويلة فيملها الأطفال ولا يستطيعون تذكرها، ولا قصيرة فيفهمونها بسرعة ويضيعون الباقي من الزمن في عبث غير منتج.
- (٥) يجب أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً، فيكون كل جزء مرتبطاً تمام الارتباط بما قبله، وأن تكون حلقاتها متصلة بعضها بعض، وأن تكون نطقها الأساسية بارزة واضحة.
- (٦) يجب أن تكون مقسمة إلى وحدات رئيسية. وكل وحدة في ذاتها مجموعة لوحدات أصغر منها. والمقصود من تقسيمها إلى وحدات أن يفكر المدرس مقدماً في برنامج عمله، وأن يقسم مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم.
- (٧) يجب أن ترتبط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم. ويستلزم هذا محاولة إيجاد العلاقة بين درس القديم والجديد، وجمع أطراف كل درس قرب انتهائه، بحيث تتضح وحدته. ويحسن إن أمكن إثارة المشكلة التي يمكن تتخذها أساساً للمدرس المستقبل.

^{١٣} صالح عبد العزيز وآخرون ، التربية وطرق التدريس الجزء الأول (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ص ٢١٢-٢١٣.

وقدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج، إلا أننا نؤثر الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة العربية. ومن ثم أكثر التصاقا بمجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.^{١٤}

يذكر نيكولاس مجموعة من المعايير فيما يلي:

- (١) معيار الصدق (Validity): المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصلياً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمشيهِ مع الأهداف الموضوعية.
- (٢) معيار الأهمية (Significance): يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة التلميذ، مع تغطيته الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهماً بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.
- (٣) معيار الميول والاهتمامات (Interest): يكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات التلاميذ عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطىها الأولوية دون التصحيح بالطبع يعتبر مهماً لهم.
- (٤) معيار قابلية للتعليم (Learn Ability): المحتوى قابلاً للتعليم عندما يراعي قدرات التلاميذ متمشياً على الفروق الفردية بينهم مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.
- (٥) معيار العالمية (Universality): يعتبر المحتوى جيداً إذا كان يشتمل أنماط من التعليم لا يعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وأما في إعداد المواد التي تعتمد على المنهج الدراسي - قبل القيام باختبار المواد الدراسية - فلا بد من معرفة المعيار في اختبارها وهي الكفاءة الرئيسية (major competency) والكفاءة الأساسية (basic competency) (based competency). وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لابد تعليمها المدرس

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٦٦-٦٧.

ويتعلمها الطلبة تحتوى على المواد التعليمية التي تحقق الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية.

٥. تنظيم المواد الدراسية

يقصد بالتنظيم ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. وي طرح الخبراء تصورين لتنظيم محتوى المنهج هما^{١٥}:

(١) التنظيم المنطقي: ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم يصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. ففي النحو مثلا يبدأ المنهج بالموضوعات النحوية البسيطة (الجملة الإسمية أو الفعلية) وينتهي بالموضوعات المعقدة (الاشتغال، التنازع في العمل). وفي هذا التنظيم تراعى مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، من السهل إلى الصعب من القديم إلى الحديث.

(٢) التنظيم السيكلوجي: ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب، وظروفهم الخاصة. وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة. فقد يبدأ اللاب بتعلم الاستفهام والتعجب والإضافة. مثلا ذلك حسب المواقف اللغوية التي يمر بها دون الالتزام بتقديم الجملة الفعلية أو الإسمية أولا. وأما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المواد التعليمية فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها، عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، فهي مايلي^{١٦}:

١. المجال أو النطاق (scope): وهو المعايير الذي لماذا نعلم، وما سي شمله المواد ما هي الأفكار الرئيسية التي تضمنها ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه. وما يمكن أن يتعلمه

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٦٨-٦٩.

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٦٩.

بعض التلاميذ ولا يتعلمه بعض الآخر وما لا يجب أن يضمن منهج التعليمية^{١٧}.

٢. الاستمرارية (continuity): ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

٣. التتابع (sequence): ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

٤. التكامل (integration): ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

ب - علم النحو

١. تعريف النحو

النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يزال الكتابة والخطابة ومدارسه الأدب العربية^{١٨}.

قال إبراهيم محمد عطاء أن النحو هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وضعا وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها^{١٩}. وكذلك يرى الخولي أن النحو هو علم يبحث في بناء الجملة أي نظام الكلمات داخل الجملة^{٢٠}.

^{١٧} إبراهيم يسوي عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩) ص ١٥٢.

^{١٨} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥) ص: ٨

^{١٩} إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥) ص: ٢٦٨

^{٢٠} محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣) ص: ٩٦

والنحو أخيراً هو الإعراب وتكوين الجملة و بالأحرى هو عارضة لغوية تخضع لما تخضع له اللغة من عوامل الحياة والتطور، فهو متطور أبداً لأن اللغة متطورة أبداً.^{٢١}

٢. أهداف تعليم النحو

رشدي أحمد طعيمة يقول أن هدف تعليم النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه أن ينتجه صحيحاً.^{٢٢}

ومن أهداف تعليم النحو هي:^{٢٣}

- (١) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقة المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم
- (٢) إقدار الطالب على محاكات الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكات مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محضة
- (٣) إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة
- (٤) إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط
- (٥) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرؤه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه

٣. المواد في تعليم النحو

لقد قام رشدي أحمد طعيمة بدراسة ميدانية حول موضوعات قواعد اللغة العربية التي تجب أن تقدم في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة

^{٢١} مخدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، صيدا (مك العصرية ط ١: ١٩٦٤) ص: ١٩

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، (جامعة أم القرى، دون سنة) ص ٦٤١

^{٢٣} إبراهيم محمد عطاء، مرجع سابق، ص: ٨

العربية. وكانت الموضوعات لعلم قواعد اللغة العربية للمستوى المبتدئ تتكون من^{٢٤}:

- (١) الضمائر المنفصلة
 - (٢) أدوات الاستفهام
 - (٣) أسماء الإشارة
 - (٤) المذكر والمؤنث
 - (٥) أحرف الجر
 - (٦) النكرة والمعرفة
 - (٧) أدوات النفي
 - (٨) أنواع الفعل
 - (٩) صيغة الاستقبال في اللغة (السين وسوف)
 - (١٠) النهي
 - (١١) "ال" الشمسية والقمرية
- وأما موضوعات قواعد اللغة العربية للمستوى المتوسط فهي كما يلي:
- (١) أدوات النفي
 - (٢) العطف
 - (٣) أنواع الفعل مستمرة من المستوى المبتدئ
 - (٤) صيغة الاستقبال في اللغة (السين وسوف)
 - (٥) الإفراد والتثنية والجمع
 - (٦) النهي
 - (٧) المفعول به
 - (٨) المفعول من أجله
 - (٩) المفعول المطلق
 - (١٠) المفعول معه

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، دليل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)

- (١١) المبتدأ والخبر
- (١٢) علامات الاسم والفعل والحرف
- (١٣) الفرق بين الظاهر والمضمر
- (١٤) الفعل المتعدي واللازم
- (١٥) إعراب الفعل المضارع
- (١٦) الأفعال الخمسة
- (١٧) اسم الموصول
- (١٨) اسناد الفعل الماضي للضمائر المتصلة
- (١٩) أنواع الخبر
- (٢٠) إن وأخواتها
- (٢١) كان وأخواتها
- (٢٢) المعلوم والمجهول
- (٢٣) أدوات الشرط
- (٢٤) جمع التكسير
- (٢٥) جمع المذكر السالم
- (٢٦) جمع المؤنث السالم
- (٢٧) اسم الفاعل
- (٢٨) المبني والمعرب
- (٢٩) التانيث الحقيقي والمجازي
- (٣٠) "ال" الشمسية والقمرية مستمرة من المستوى المبتدئ
- (٣١) همزة الوصل والفصل

٤. طرائق تعليم النحو

نظرا لأهمية القواعد النحوية وصعوبتها فإن التخصيصين والمهتمين بطرائق التعليم وضعوا طرائق كثيرة لتعليمها. وذلك لتذليل قسم من الصعوبات

وحالة الجفاف التي تتصف بها القواعد النحوية. فهناك الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة.^{٢٥}

أ) الطريقة القياسية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستنتاجية، وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الأمثلة والشواهد لتوضيحها.^{٢٦} وهي أقدم الطرائق الثلاثة، وقد احتلت مكانة عظيمة في التعليم قديماً. الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في تعليم النحو في مطلع هذا القرن.^{٢٧} تقوم هذه الطريقة على أربع خطوات.^{٢٨} وهي :

١) التمهيد

هو عملية ضرورية ومهمة جدا في أي عمل يريد القيام به. وفي تعليم النحو لابد للمعلم أن يمهد بمقدمة مهما كانت بسيطة لجلب انتباه طلبه إليه. فلا بد من مقدمة يثير المعلم بها طلابه وتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتمهيد التي هي جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، وإزالة ماعلق بإذهان الطلبة من الدروس التي سبقت درس النحو. وهذا لايعني محو المعلومات عن تلك الدرس وإنما يعني تعطيل التفكير بها لكي يتفرغ الفكر إلى القوائد فقط، وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد إذ أن القواعد تكون دروسها مترابطة كل درس لاحق يبني على ما سبقه، وحفز الطالب باتجاه الدرس الجديد أي إيجاد دافعية قوية لديه لما سيعرض عليه.

^{٢٥} طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٣). ص. ٣٩.

^{٢٦} نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص. ١٨٨.

^{٢٧} حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦). ص. ٢٠٨.

^{٢٨} طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. ٥٠.

٢) عرض القاعدة

تعرض القاعدة عرضاً فيه إثارة للاهتمام، وهذا يستدعي أن يكتبها المعلم بخط جميل في مكان بارز من السبورة، بحيث تقع القاعدة في مستوى نظر الجميع. ويشعر معها الطالب بوجود مشكلة تتطلب حلاً أو قضية تتحدى التفكير وتثيره. وهنا يتحفز الطلبة جميعهم إلى النظر في هذه المشكلة كلاً بحسب مستواه وقدراته.^{٢٩}

ولا شك أن الذي يستطيع أن يشترك في حل المشكلة يشعر بالراحة النفسية والثقافة بالنفس وتنمية الجرأة لإصدار الأحكام مستقبلاً.

٣) تحليل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة وبعد أن يثار التفكير لديهم تبدأ عملية تحليل القاعدة في ذهن الطلبة كما هي في ذهن معلمهم. ولا شك أن المعلم لديه مفاتيح التحليل ويستطيع بطريقته المثيرة لاهتمام الطلبة أن يحمل الطلبة على التفكير الجدي بحل هذه المسألة والاشتراك الفعلي في عملية التحليل. في تحليل عناصر القاعدة يبدأ المعلم بأن يضع أسئلة لها علاقة مباشرة بموضوع القاعدة أو يعطي مثالا واحدا بوصفه المفتاح الأول لشرع التحليل. وبعد تتوالي أمثلة الطلبة قياساً على مثال المعلم واستجابة لما أثاره من أسئلة.

٤) التطبيق

هو الثمرة العملية للدرس وهو نوعان: جزئي وكلي. فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيره، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القاعدة جميعها.^{٣٠}

ونوع التطبيق الآخر: شفهي وكتابي. فالتطبيق الشفهي هو أجدي الوسائل في أن تصبح مراعاة القواعد عادة للطلاب، لذلك ينبغي أن يكون

^{٢٩} طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. ٥٠.

^{٣٠} جودت الركابي. المرجع السابق، ص. ١٣٨-١٣٩.

له نصيب في كل حصة من حصص القواعد. وفي الدروس التي تناول أكثر من قاعدة لايحسن بالمعلم أن ينتقل إلى قاعدة جديدة إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات كافية.

ومن المستحسن أن يطالع الطلاب أحيانا قطعة متصلة لتطبيق القواعد عليها، ويعنى في هذه الحالة بالشرح والمناقشة في أسباب الضبط. كذلك من المستحسن أن يتخذ بعض النصوص الأدبية المدروسة مادة للتطبيق الشفهي.

وفي التطبيق الكتابي ينبغي أن يكون مادة التطبيق من النصوص الأدبية أو العبارات الجيدة لا من الجمل القصيرة المتبورة، ولا من العبارات المصنوعة ليتمرس الطلاب بجمال العبارات بجانب صحة التراكيب.

التطبيق وفقا لهذه الطريقة يسأل المعلم عن بعض أجزاء القاعدة بوصفها الأساسي الذي بدأ فيه الدرس، أو يأتي بمثال يقيس عليه الطالب مثالا أو أمثلة أخرى بشرط. فإذا كان الموضوع الذي درسه هو الفاعل فإنه يمكن أن يأتي بجملة فيها فاعل مفرد، ويطلب من طلابه التطبيق على هذه الجملة بأمثلة أخرى يكون فيها الفاعل جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما أو جمع تكسير أو فاعلا إلى غير ذلك.^{٣١}

ويقول السيد أن يرى أنصار من هذه الطريقة أنها سهلة وسريعة في الأداء وتؤدي إلى استقامة اللسان نظرا لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها أن يقيس عليها في جمل جديدة
(ب) الطريقة الاستنباطية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستقرائية، ونشأت مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.^{٣٢} ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في

^{٣١} طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. ٥١.

^{٣٢} علي أحمد مذكور. تعليم فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٢٣٨.

استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة.^{٣٣}

تقوم هذه الطريقة على طريقة هربارت ذات المراحل الخمس.^{٣٤} وهي :

(١) التمهيد

هو عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد بتعرف إليها المعلم، ثم يرتبها ترتيبا يتناسب والدرس الجديد لتكون أساسا له، وتكون مع بعضها وحدة عملية. كذلك فإن الهدف الخاص من الدرس يثبت في هذه المرحلة، ويربط بحاجات الطلاب ليشير هذا الهدف رغبتهم بالمادة الجديدة، فيكون الدافع إلى الدرس قائما في الدقائق الأولى من ساعة الدرس، ويكون إيقافهم على الموضوع الجديد حاملا لهم على اتخاذهم موقفا إيجابيا للتعلم.

(٢) العرض

هي عملية جميع الحقائق الجزئية من الطلاب على أن تكون متنوعة موضوعا وشكلا، كما يجب أن يكون اختيار هذه الحقائق بما يسر لهم ادراك القاعدة، ولا يعقدها ولا يربكها كأن تكون خالية من الشواذ وتكون خالية من الاضطراب والتعقيد في التركيب، وأن تكون واضحة المعنى مقبولة في وسط الطلاب غير باعثة على النقد أو النفور أو الإيهام وكل ذلك لغرض استنباط العلاقة المنطقية بينها وبين القاعدة الشكلية المراد استنتاجها بسهولة وقصر وقت.

(٣) التعميم واستقراء القاعدة

هو ميل العقل إلى أن يرتبط من العلاقات بين الأمثلة أحكاما فرضية، ثم يحاول أن يصوغ الحكم على شكل تعريف أو قاعدة. وعلى المعلم أن يسهم مع طلابه في استنتاج القاعدة وفي صياغتها، ويستعين

^{٣٣} محمود الكامل الناقة. رشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، ص. ٢٤٢.

^{٣٤} محمد إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة الغربية (الأردن: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٦٧.

بعناصر التشويق ليحمل طلابه على ذلك. وعلى المعلم ألا يشجع الظن والحدس في الجواب كما عليه أن يسهم جميع الطلاب في المنافسة لادراك القاعدة، لا أن يكتفي بالأذكى دون غيرهم. وبعد أن يفرغ المعلم وطلابه من القاعدة يكتبها على السبورة بأسلوبه في جالة عجزهم عن صياغتها الصياغة الواضحة المطلوبة، وعليه أن يعني بالإيجاز والوضوح وحسن الحظ في عرض القاعدة. وعليه كذلك أن ينتبه إلى ضرورة عدم السماح للطلاب بفتح كتبهم أثناء الدرس في جميع المراحل الأربع الأولى كي لا ينقسم تفكيرهم ولا يعتادوا الغش في العلم.^{٣٥}

(٤) التطبيق

يعد التطبيق من أصعب الخطوات على الطالب لأنه عملية فكرية تسبقها عملية تذكر وعملية فهم، فإذا لم يستذكر الطالب إبعاد القاعدة والمفاهيم الأساسية في التعليم النحوي، وإذا لم يفهم ما ترمي إليه القاعدة النحوية فإنه لا يمكن التطبيق على هذه القاعدة. وعلى هذا الأساس فعلى المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية بسيطة، ثم يسأل عن الإتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة. ويجب أن يدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أن عددا قليلا يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطول وجهة أكثر لممارسة عملية التطبيق.

في هذه الخطوة يمكن الطلبة أن يفحصوا صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها وذلك بالتطبيق على أمثلة وجزئية أخرى.^{٣٦} والطريقة الاستقرائية من طرائق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة؛ وهي تنطوي على أن يكشف الطلبة

^{٣٥} عابد توفيق الهاشمي. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص. ٢١٤-٢١٧.

^{٣٦} طه علي حسين الدليبي. سعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. ٤٢.

المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أنها اتباعها في التعليم يتطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم.

ج - الكتاب الأجرومية

أ. وصف الكتاب الأجرومية

هو كتاب المختصر على النحو العربي من القرن ٧هـ/١٣م الذي ألفه أبو عبدالله سيدي محمد بن داود الصنهاج ويعرف أيضا باسم محمد بن أجروم (توفي ١٣٢٤م). الصيغ الأساسية من دروس اللغة العربية الفصحى مكتوبة في شكل ناظم لتسهيل الحفظ. كان هذا الكتاب يحفظ في المجتمع العربي وفي المجتمع المعهد أيضا.

كما ذكر اسمه، هو كتاب عن علم النحو الذي كتبه محمد بن أجروم أثناء وجوده في مكة المكرمة. مادتها بسيطة جدا. لهذا السبب، كان هذا الكتاب شرحه علماء النحو بعده، وتصل إلى ثلاثين كتابا.^{٣٧} ولذلك، يحتاج هذا الكتاب أيضا أن تعطى أكثر تفسيراً عندما يريد الطلاب زيادة الفهم من العلوم النحو، لأن اللغة العربية يتطور كل الزمان.

ومن كتب التي تشرح متن الأجرومية هي:

(١) تحفة السانية في شرح مقدمة الأجرومية الذي كتبه محمد محي الدين أبو حامد المصري.

³⁷ Wikipedia. 2014. Al-Ajrumiyah. Diakses tanggal 8 Agustus 201 pada: <http://id.wikipedia.org/wiki/Al-Ajrumiyah>.

(٢) كواكب الدرية في شرح المتممة الأجرومية الذي كتبه محمد بن أحمد الأحبال^{٣٨}

(٣) المتممة الأجرومية الذي كتبه محمد بن محمد الراعي
ب. الأبواب في الكتاب الأجرومية

كان الأبواب في هذا الكتاب ستة وعشرون باباً. ويعرض فيه مادة بسيطة لأنه كتاب للمبتدئين عادة. وأما الأبواب في هذا الكتاب كما يلي:

- (١) باب الكلام
- (٢) باب الإعراب
- (٣) باب معرفة علامة الإعراب
- (٤) باب الأفعال
- (٥) باب مرفوعات الأسماء
- (٦) باب الفاعل
- (٧) باب المفعول الذي لم يسم فاعله
- (٨) باب المبتدأ والخبر
- (٩) باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
- (١٠) باب النعت
- (١١) باب المعرفة والنكرة
- (١٢) باب العطف
- (١٣) باب التوكيد
- (١٤) باب البدل
- (١٥) باب منصوبات الأسماء
- (١٦) باب مفعول به
- (١٧) باب المصدر

³⁸ D. F. Eickelman, 2014. *Knowledge and Power in Morocco: The Education of a Twentieth-Century Notable*. Diakses tanggal 8 Agustus 2014 pada: <http://elib.uum.edu.my/kip/Record/um476677/Details#tabnav>.

(١٨) باب الظرف

(١٩) باب الحال

(٢٠) باب التمييز

(٢١) باب الإستثناء

(٢٢) باب لا

(٢٣) باب المنادى

(٢٤) باب مفعول من أجله

(٢٥) باب مفعول معه

(٢٦) باب مخفوضات الأسماء

سيطور الباحث ذلك الكتاب بزيادة خريطة المفاهيم فيه من باب الكلام حتى باب البذل (التوابع) كما ذكر في حدود البحث.

د - خريطة المفاهيم

١. تعريف خريطة المفاهيم

تختلف خريطة المفاهيم بالخرائط في درس الجغرافية وهي تميل إلى هطل الأفكار في رسم بياني من التقنيات التعليمية الفعالية. توجد التعريفات من خريطة المفاهيم، ومنها:

(أ) خريطة المفاهيم هي التقنية البصرية لظهر هيكل المعلومات و كيف

تلك المفاهيم تتناسل في مجال معين.^{٣٩}

(ب) خريطة المفاهيم هي رسم بياني متسلسل يستخدم به لارتباط المفهوم

الوحيدي مع المفاهيم الأخرى في نفس الباب. ويعرض مساعدة

بصرية لتنظيم المعلومات قبل أن يتعلم.^{٤٠}

³⁹ Djumhana. 2009. *Pembelajaran Ilmu Pengetahuan*. (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI) Hal: 110

⁴⁰ Trianto, 2010. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher) Hal: 157

ت) قال نوفك: خريطة المفاهيم هي رسم بياني متسلسل ذو بعدين يدل إلى علاقة معنوي بين المفاهيم في شكل عرضي. وأبسط خريطة المفاهيم مكون من المفهومين المتعلقين بكلمة موصلة لصناعة العرض. وكان قمته المفهوم العام ثم أسفل أخص.^{٤١}

ث) قال أوسوبل: تعرف العناصر العامة من المفاهيم واتبع بالمفاهيم الخاصة المرتبة بقائمة تسمى بخريطة المفاهيم.^{٤٢}

تعد خرائط المفاهيم (أداة رائعة في تنظيم التفكير، وهي غاية في البساطة)، كما وصفها في وزان في كتابه "كيف ترسم خرائط المفاهيم" فهي طريقة متميزة تعتمد على أن يكون الطالب أو المتعلم برسم كل ما يريده في ورقة واحدة بشكل منظم، يحاول فيها قدر الاستطاعة الاستبدال الكلمات والجمل بخطوط مختلفة أو رسومات معبرة تحصل الموضوع وتسهل التذكر.^{٤٣}

٢. أنواع خريطة المفاهيم

قال نور (في تريانطا ٢٠١٠: ١٦٠-١٦٤) تنقسم خريطة المفاهيم إلى أربعة أنواع، وهي:^{٤٤}

١. شبكة الأشجار (network tree)

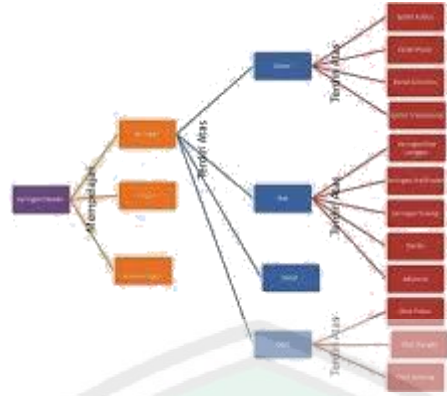
في هذا النوع وقعت الفكرة الأساسية في المربع على حين الكلمات الأخرى مكتوبة بخط الموصل. والكلمات في خط الموصل تعطي العلاقة بين المفاهيم. والمفاهيم المتعلقة تفرع من المفهوم الأساسي. وهذا النوع استخدامه مناسب لتصوير الأحوال المبين بالعلة والمعلول.

⁴¹ Dahar, Ratna Willis. 2011. *Teori-Teori Belajar & Pembelajaran*. (Jakarta: Erlangga) Hal: 122

⁴² Ibid.

^{٤٣} علي أحمد مركز، ١٩٤٦ م ، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر، ص ٣٣٧.

⁴⁴ Trianto, 2010. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher) Hal: 160-164

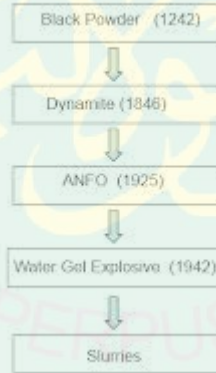


صورة ٢,١

٢. سلسلة الحوادث (events chain)

يستخدم هذا النوع لإعطاء ترتيب الحوادث، والخطوات في المنهج، والفترة في العملية مثلاً في التجريب. وهذا النوع استخدامه مناسب لتصوير فترات في العملية، والخطوات في المنهج، وترتيب الحوادث.

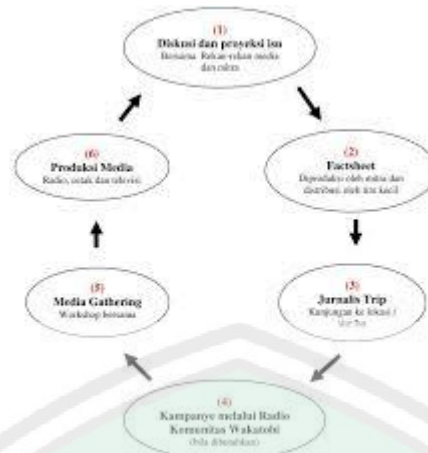
Sejarah perkembangan Bahan Peledak



صورة ٢,٢

٣. خريطة المفاهيم الدورية (cycle concept map)

لا يحصل سلسلة الحوادث في هذا النوع على الحصيل الأخير. يعود الحصيل الأخير إلى الحدث الأول من حال إلى حال ومأبداً. وهذا النوع استخدامه مناسب لتصوير سلسلة الحوادث التفاعلية لإنتاج مجموعة الحصيل التريدي.



صورة ٢,٣

٤. العنكبوت (spider)

استخدم هذا النوع لهطل الأراء عادة. كانت الفكرات في هطل الأراء من الفكرة الأساسي أو المتوسطي حتي تنتج الفكرات الكثير المتبعثر. وهذا النوع استخدامه مناسب لتصور الأحوال في باب غير متواز ولهطل الأراء.



صورة ٢,٤

ومن ذلك البيان يختار الباحث شبكة الأشجار في تطوير كتابه النحوي و
يشكلها شكلا عموديا و أفقيا لأن علم النحو حول من الأحوال المبين بالعلة
والمعلول.

٣. الخطوات في صناعة خريطة المفاهيم

أما الخطوات في صناعة خريطة المفاهيم كما تلي^{٤٥}:

- (أ) اختر المادة المعينة من الكتاب الدراسي.
- (ب) عين المفاهيم في تصميم الموضوع.
- (ت) نسق أو رتب من المفاهيم العامة أو الفكرة الرئيسية حتى المفاهيم الخاصة أو الفكرة الفرعي.
- (ث) ضع المفاهيم العامة في جانب الأعلى ثم نسق الفكرة الفرعي حول الفكرة الرئيسية التي تدل على العلاقة بينهم بصريا.
- (ج) ترابط كلها بالخط أو أعط كلمة الإتصال وذلك أحسن.
- (ح) إذا كان صناعتها انتهت فلاحظ مرة أخرى موقع تلك المفاهيم. إذا وجد الخطأ أصلح.

٤. خطوات تعليم وإجراء خريطة المفاهيم

إعداد المعلم الدرس والمواد التعليمية، الإلقاء والإشراف، الطلاب التي يتعلمون جماعيا، يقوم برسم خرائط المفاهيم حول الموضوع المعين، عرض خرائط المفاهيم حول أفكار رئيسية، مراجعة الدروس والتقويم، تحصيل ووصول الكفاية^{٤٦} وكان هذه الإجراءات ملخصة إلى ثلاث عناصر، وهي: المقدمة، العرض، الاختتام.

٥. مزايا ونقصان خريطة المفاهيم

ومما لا ريب فيه أن كل شيء له المزايا والنقصان وكذلك خريطة المفاهيم. ومن مزايا ونقصان خريطة المفاهيم كما يلي:

(أ) مزايا خريطة المفاهيم

ومن مزايا خريطة المفاهيم هي:

- (١) تذكر المعلومات المتعلمة بها في وقت طويل.

^{٤٥} نفس المرجع، ص ١٦٥

^{٤٦} زكية عارفة، ٢٠١٠م، تعليم القواعد الصرفية باستراتيجيات الخريطة الذهنية، مجموعة البحوث العلوم الإنسانية والثقافة مستقبلها وتحديثها ومساهماتها، مالانج، ص ٢٥.

- (٢) تنظيم أو إظهار المادة و المفاهيم المقدمة فيها بالجملة.
- (٣) أحسن طريقة لتحضير المادة لأنه تسهل الطلاب لنظرها وقراءتها وفهمها ولا تثير تأثيرا لفظيا عليهم.
- (٤) تستطيع أن ترقى إبتكار معرفة الطلاب ورخم تذكيرهم.
- (٥) كانت متطورا على معرفة الطلبة المتكاملة جيدة لتسهيلهم في التعلم.

(٦) كانت مساعدة على الطلبة لفهم المادة الشمولية في كل مكونات المفاهيم وعلاقتها.

(ب) نقصان خريطة المفاهيم

ومن نقصان خريطة المفاهيم هو:

- (١) يحتاج إلى وقت طويل في صناعتها.
- (٢) صعب تعيين المفاهيم الموجودة في المادة المتعلمة.
- (٣) صعب تعيين الكلمة المناسبة في الإرتباط بين تلك المفاهيم.
- (٤) يحتاج إلى فهم عميق عن المادة قبل صناعتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - نوع البحث

نظرا إلى أسئلة البحث فالمدخل المناسب لهذا البحث هو المدخل الكيفي و الكمي. وأما منهجه فهو المنهج التطويري (Research and Development). والمنهج التطويري هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. ١. تعريف منهج البحث والتطوير

كما قال سيل وريجي إن بحث التطوير هو يكون دراسة نظامية للتصميم والتطوير وتقييم البرامج وعوامل ونتيجة التدريس لكل معايير الملائمة وفعالية الداخلي.^١

- أما قال سيل وريجي في شكل بسيط، أن بحث التطوير كما يلي:
- دراسة عن عملية وأثر مشروع التطوير ووسائل التطوير معين أو الخاص.
 - حال من الناس لتصميم وتطوير التدريس أو تقييم ودراسة عملية في وقت واحد.
 - دراسة عن المشروع، تطوير وعملية تقييم التدريس الذي يتعلق بجزء مكمل من عملية كلية أو المعين.

ب - مراحل تنفيذ البحث التطويري

يقوم الباحث في عملية تطوير المواد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم عند بورك و كال (Borg & Gall) بالخطوات التالية:^٢

¹ Trianto. 2007. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* (Jakarta: Prestasi Pustaka publisher) Hal: 22

² Sugiyono, 2013. *Metod Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Cetakan ke-19. (Bandung: Alfabeta) Hal: 298

١. تحليل المشكلات
يقوم الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية خاصة في مجال النحو لمعرفة خصائص الطلاب وكفاءتهم اللغوية، ولمعرفة المواد الدراسية المدروسة والكتاب التعليمي المستخدمة وطريقة اختبارها والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم.
٢. جمع البيانات
وفي هذا البحث يحاول الباحث جمع البيانات عن الحاجات والمشكلات الموجودة قبل تطوير المواد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم.
٣. تطوير المنتج
وفي هذا البحث يقوم الباحث بتطوير المواد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم.
٤. تصديق الإنتاج
وفي هذا البحث يستخدم الباحث التحكيم من الخبير في تطوير الكتاب التعليمي والخبير في مجال النحو.
٥. الاصلاحات الأولى
التصحيح على منتج التطوير بناء على مداخلات واقتراحات من الخبراء حتى يكون الكتاب التعليمي الذي أعدّه الباحث كاملاً.
٦. التجربة الأولى
عملية تجربة المنتج المطور بمقياس محدود. وفي هذا البحث يقوم الباحث بتطبيق الكتاب الذي أعدّه الباحث إلى أحد الطلاب في الصف الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
٧. الإصلاحات الثانية
تصديق وتصحيح المنتج المطور بناء على نقصانه ورأي المستخدم عن الصعوبة والرغبة في التجربة الأولى.
٨. التجربة الثانية

عملية تجربة المنتج المطور بمقياس أوسع. بالتطبيق لجميع الطلاب في الصف الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

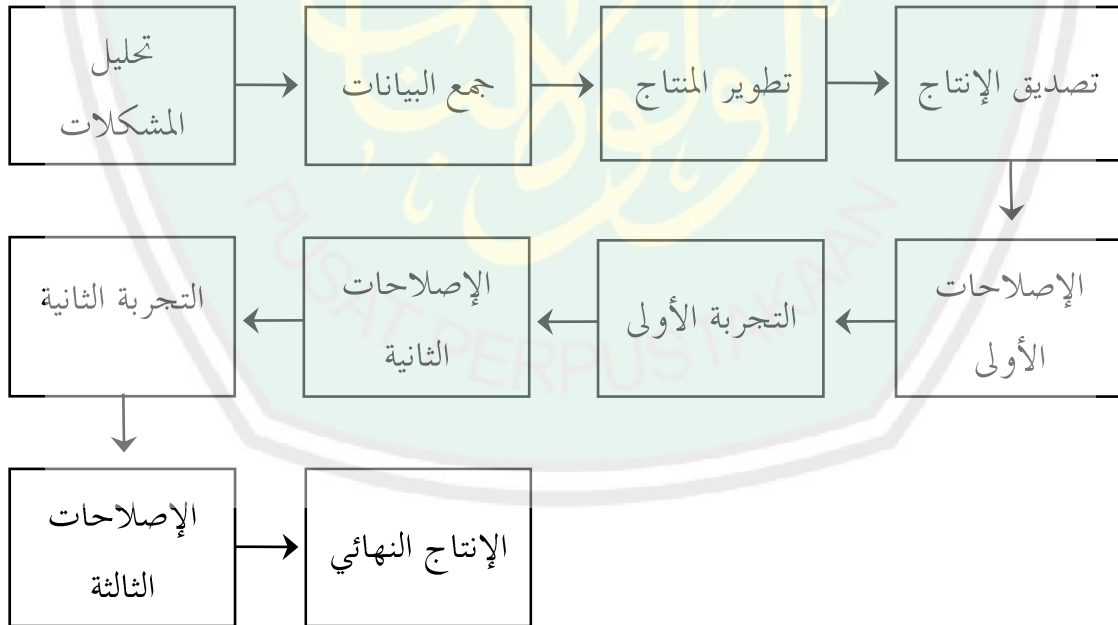
٩. الإصلاحات الثالثة

و هي الإصلاحات النهائي، بناء على تعليقات و اقتراحات من الخبراء و النتيجة من التجربة الأولى و التجربة الثانية.

١٠. الإنتاج النهائي

في هذا البحث يحصل الباحث على إنتاج مجموعة من المواد النحوية باستخدام خريطة المفاهيم. مناسبة على ما سبق يشكل الباحث قائمة مراحل تطوير المنتج كما يلي:

الصورة ٣،١:
مراحل تطوير المنتج



وأما جدول تطوير المنتج عند الباحث كما يلي:

جدول ٣,١:

مراحل تنفيذ الدراسة

المرحلة	التاريخ	تنفيذ الدراسة
الأولى	من ١١ سبتمبر ٢٠١٥ إلى ١ أكتوبر ٢٠١٥	تحليل المشكلات وجمع البيانات
الثاني	من ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥	تطوير كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم
الثالثة	من ١ ديسمبر ٢٠١٥ إلى ٨ ديسمبر ٢٠١٥	تصديق الإنتاج والاصلاحات الأولى
الرابعة	٩ ديسمبر ٢٠١٥ و ١٢ ديسمبر ٢٠١٥	تطبيق كتاب النحو والاختبار القبلي
الخامسة	من ١٣ ديسمبر ٢٠١٥ إلى ١٥ ديسمبر ٢٠١٥	تصديق الإنتاج والاصلاحات الثانية
السادسة	١٦ ديسمبر ٢٠١٥ و ١٩ ديسمبر ٢٠١٥	تطبيق كتاب النحو والاختبار البعدي
السابعة	٢١ ديسمبر ٢٠١٥	الاصلاحات الثالثة والإنتاج النهائي

تأسيسا على ذلك الجدول يفصله الباحث كما يلي:

١. تحليل المشكلات وجمع البيانات (من ١١ سبتمبر ٢٠١٥ إلى ١ أكتوبر ٢٠١٥)

قام الباحث بالمقابلة مع مدرس علم النحو والطلبة لمعرفة خصائص الطلاب وكفاءتهم اللغوية خاصة في مجال النحو، ولمعرفة الكتب المستخدمة وطريقة تعليمها واختبارها والمشكلات التي يواجهها المدرس والمتعلم في عملية التعليم. وأما النتيجة التي حصلها الباحث من المقابلة معهم هي:

- أ) الطريقة المستخدمة في عملية التعليم غير مناسب
 - ب) سافل نتيجة الطلبة في الإختبار لمادة النحو
 - ت) يرى الطلبة أن تعلم النحو صعب جدا لأن قواعد اللغة العربية متفرقة ب قواعد اللغة الإندونيسية
 - ث) الوقت المستعد غير كفاية لتطبيق الطريقة المتنوعة
 - ج) الكتاب المستخدم صعوبة للفهم
 - ح) ما لهم الكتاب المساعد في فهم علم النحو
 - خ) قلة التدريبات التي تدهعهم عن الفهم
 - د) احتياج الطلبة على الكتاب المساعد في تعلم النحو
- استنادا على ما سبق حاول الباحث جمع البيانات لتطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لسد حاجات الطلبة لفهم علم النحو.

٢. تطوير كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (من ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥)

وبعد مطالعة الأمور من المعلومات الموجودة عن معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا من الوثائق والمقابلة من الأساتذة والطلبة. بدأ الباحث تطوير الكتاب على المراحل الآتية:

- أ) جمع الكتب التي تكون مراجعا لهذا الكتاب المصمم
- ب) موافقة كتاب النحو بقواعد النحو للمبتدئين
- ت) تصنيف المواد المناسب

ث) اختيار خريطة المفاهيم المناسبة المستخدمة في ذاك الكتاب وهي شبكة الأشجار

ج) جعل خريطة المفاهيم بمساعدة شكل في البرنامج الكمبيوتر.

ح) جعل التمرينات والتدريبات بكفاءة الطلاب المبتدئين

خ) تجميل الشكل في الكتاب المصمم

د) وضع المقدمة وارشاد استعمال الكتاب وفهرس الكتاب ومحتويات الكتاب والفصول والمراجع

٣. تصديق الإنتاج والإصلاحات الأولى (من ١ ديسمبر ٢٠١٥ إلى ٨ ديسمبر ٢٠١٥)

نال الباحث الاصلاحات الآتية:

أ) إصلاح الكلمات في الكتاب المطور

ب) إعطاء الهامش للكلمة المهمة

ت) إصلاح وضع خريطة المفاهيم غير مناسبة

ث) تبديل الأمثلة المخطئة في الكتاب المطور

ج) إعطاء البيان والشرح عن الكتاب في المقدمة

٤. تطبيق كتاب النحو والاختبار القبلي (٩ ديسمبر ٢٠١٥ و ١٢ ديسمبر ٢٠١٥)

• اللقاء الأول (٩ ديسمبر ٢٠١٥)

الوقت: ٦٠ دقيقة

المادة: كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)
عملية التعليم والتعلم:

أ) وزع الأستاذ أسئلة الاختبار إلى الطلبة وأعطى ٤٠ دقائق لإنهاءها

ب) الأسئلة والجواب بين الأستاذ والطلبة عن كتاب النحو المدروسة قبلها

ت) تطبيق كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)

• اللقاء الثاني (١٢ ديسمبر ٢٠١٥)

الوقت: ٦٠ دقيقة

المادة: كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)

عملية التعليم والتعلم:

أ) تطبيق كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)

ب) شرح الأستاذ المادة باستخدام خريطة المفاهيم بطريقة القياسية
ت) الأسئلة والجواب بين الأستاذ والطلبة عن كتاب النحو المدروسة قبلها

٥. تصديق الإنتاج والإصلاحات الثانية (من ١٣ ديسمبر ٢٠١٥ إلى ١٥ ديسمبر ٢٠١٥)

نال الباحث الاصلاحات الآتية:

- أ) تبديل الأسئلة بالأسئلة المختلفة والمتنوعة.
ب) تبديل الكلمة و الأمثلة المخطئة في الكتاب المطور.
ت) إعطاء الألوان المتنوعة إلى خريطة المفاهيم.
ث) زيادة بنود التدريبات و مأخوذة من القرآن الكريم.
٦. تطبيق كتاب النحو والاختبار البعدي (١٦ ديسمبر ٢٠١٥ و ١٩ ديسمبر ٢٠١٥)

• اللقاء الثالث
الوقت: ٦٠ دقيقة

المادة: كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)
عملية التعليم والتعلم:

- أ) الأسئلة والجواب بين الأستاذ والطلبة عن المادة المدروسة قبلها
ب) أمر الأستاذ إلى الطلبة لإعراب الأمثلة المستعدة
ت) تطبيق كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)

• اللقاء الرابع

الوقت: ٦٠ دقيقة

المادة: كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم (في باب مرفوعات الأسماء)
عملية التعليم والتعلم:

- (أ) الأسئلة والجواب بين الأستاذ والطلبة عن المادة المدروسة قبلها
 (ب) أمر الأستاذ إلى الطلبة لإعراب الأمثلة المستعدة و إضراب الأمثلة المتعلقة بالمادة المدروسة قبلها
 (ت) وزع الأستاذ أسئلة الاختبار إلى الطلبة وأعطى ٤٠ دقائق لإنهاءها
 ٧. الاصلاحات الثالثة والإنتاج النهائي (٢١ ديسمبر ٢٠١٥)
 إصلاح الكتاب وتتميم الكتاب وتجميل الكتاب ثم طبعه

د- أدوات البحث

يستخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:

١. المقابلة
 هي عملية محاورة بين شخصين أو أكثر.^٣ يقوم الباحث بالمقابلة مع مدرس النحو واللغة العربية في معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
٢. الاستبانة
 هي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويعقد بشكل عدد تمن الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^٤ يستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات الآتية:
 (أ) البيانات عن محاكمة المنتج من الخبراء في مجال تعليم القواعد النحوية وتصميم الكتاب التعليمي عن مضموم المواد النحوية.
 (ب) البيانات عن آراء المدرس والطلاب بعد التعليم باستخدام الكتاب الذي أعاده الباحث.
٣. الاختبار

³ Halid Nasbuke dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*. Cetakan ke-8. (Jakarta: PT.bumi Aksara)
 Hal: 83

^٤ ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص: ١٣٥

الاختبار هو مجموعة من المؤثرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو رتبة ما للمحفوض، ويمكن أن يكون الاختبار من الأسئلة جهازا معينا.^٥ أو قيل الاختبار هو طريقة جمع البيانات علي سبيل تقديم الأسئلة أو التدريبات لمقياس معرفة الطلاب ومهارتهم.^٦ ويتكون الاختبار في هذا البحث نوعان:

أ) الاختبار القبلي

يسمى الاختبار القبلي بالاختبار الأول. وهو الاختبار الذي قدمه الباحث قبل تقديم كتاب النحو المعدة. ويقوم الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الواحدة. يجري الباحث الاختبار القبلي لاكتشاف كفاءة الطلبة في علم النحو قبل تقديم الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.

ب) الاختبار البعدي

يسمى الاختبار البعدي بالاختبار الثاني. وهو يعقد بعد تقديم كتاب النحو المعدة. يجري الباحث الاختبار البعدي لاكتشاف كفاءة الطلاب في علم النحو بعد تقديم الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.

و- أسلوب تحليل البيانات

١. البيانات الكيفية

يحلل الباحث البيانات من المقابلة والوثائق والاستبانة للخبراء والمدرس وكذلك تصميم كتاب النحو بالأسلوب الوصفي (Descriptive Analysis).

٢. البيانات الكمية

^٥ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساسياته، (الرياض: دار أسامة، ١٤١٦) ص ٢٧٥.

^٦ Riduwan, 2005. *Belajar Muda Penelitian Guru-Karyawan dan Peneliti Pemula*. (Bandung: Alfabeta) Hal: 76

يحلل الباحث البيانات من الاستبانة عن الخبراء و الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلبة بالأسلوب الإحصاء الوصفي (Descriptive Analysis Stastic).

استخدم الباحث هذا التحليل لتقديم البيانات التي حصلت عليها من نتائج الاستبانة عن إنتاج تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم على التحليل الكمي الوصفي. أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة برمز التالي:^٧

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند} \times 100}$$

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة عن إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو \ باستخدام خريطة المفاهيم يدخل إلى خمس فئات باستخدام مقياس نموذج ليكرت (Likert)^٨. استخدمت الباحثة هذا النموذج لأن كل نقطة تم تقسيمها في الفئات بعبارات ضعيف، مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز. ولحسابها، كانت البيانات تحويلها إلى البيانات الكمية وفقاً للدرجة المرجحة: واحد (١)، إثنان (٢)، ثلاثة (٣)، أربعة (٤)، خمسة (٥). بعد ما تم تحويل البيانات ثم حساب مقياس التصنيف ويمكن أن يتم على حساب من قبل الصيغة التالية:^٩

الجدول ٣,٢

النسبة المئوية لمعيار الإستبانة

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جداً	٠ % - ٢٠ %
٢	ناقص	٢١ % - ٤٠ %

^٧ Riduan. 2010. *Dasar-dasar Statistika*. Bandung: Alfabeta. Hal.39

^{٨٩} نفس المرجع

^٩ نفس المرجع، ص. ٤٠

٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

واستخدم الباحث في تحليل البيانات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الواحدة (the equivalent one group pretest-posttest design) ^{١٠} يعني أن تعين فعالية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. فعالية الكتاب التعليمي وعدمها يقاس حسب نتيجة الطلاب وتظهر في فروق المقياس المعدلي نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. نتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكا مستجدا (entering behavior) ونتيجة الاختبار البعدي تصور سلوكا أخيرا (terminal behavior) للطلبة. والصورة البيانية كما يلي:

جدول ٣,٣
تصميم البحث

الاختبار القبلي	السلوك	الاختبار البعدي
O1	T	O2

حيث :

O1 = الاختبار القبلي قبل تدريس الكتاب التعليمي.

T = السلوك المقدم وهو تدريس الكتاب التعليمي.

O2 = الاختبار البعدي بعد تدريس الكتاب التعليمي ومن هذا الاختبار تظهر النتيجة.

من أجل ذلك، التصميم المستخدم في هذا البحث هو O1 و O2 . O1 هو الاختبار القبلي يعني الملاحظة قبل السلوك، و O2 هو الاختبار البعدي يعني الملاحظة بعد السلوك. وتظهر نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

¹⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal 72-91.

والفرق بين O_1 و O_2 هو $O_2 - O_1$ ، لعل هذه هي النتيجة المرجوة من التجربة.^{١١}

لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي استخدمت الباحثة بالرمز المعدل (mean)^{١٢} كما يلي :

$$\text{Mean} = \frac{\sum x}{N}$$

حيث:

Mean : معدل

$\sum X$: مجموع نتيجة الاختبار

N : عدد المختبرين

ولمعرفة مناسبة دلالة أو ذي معنى (level of significant) استخدم الباحث الاختبار $t_{(t \text{ test})}$ ^{١٣} كما يلي :

$$t = \frac{Mx1 - Mx2}{SE_{Mx1 - Mx2}}$$

$$\text{Mean} = \frac{\sum fx}{N}$$

$$SE_{Mx1} = \frac{SDx1}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{Mx2} = \frac{SDx2}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{Mx - My} = \sqrt{(SE_{Mx1})^2 + (SE_{Mx2})^2}$$

= قيمة المقارنة t

= متوسط الاختبار القبلي Mx_1

¹¹ Ibid., hal 117-133.

¹² Zen Amiruddin, *Statistik Pendidikan*, (Yogyakarta: Teras, 2010), hal 73.

¹³ Sugiyono, 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Cetakan ke-19. (Bandung: Alfabeta) Hal: 72

$$Mx_2 = \text{متوسط الاختبار القبلي } x_2$$

$$SE = \text{معيار الأخطاء}$$

$$SD = \text{معيار الانحراف}$$

$$SE_{Mx1-Mx2} = \text{معيار الانحراف من معدالي المتغيرين}$$

هـ- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات التي حصلها الباحث في معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا والطلاب الذين يجلسون في الصف الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا. وهي:

جدول ٣,٤ أدوات البحث ومصادرها

أدوات	مصادر البيانات	البيانات
المقابلة	الأساتيد والطلبة	وصف عن تحليل الحاجات والمشكلات
الاستبانة	الخبراء	تنائج التقويم عن كتاب النحو
الاختبار	الطلبة	فعالية كتاب النحو باستخدام خريطة المفاهيم

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن ميدان الدراسة

أ- تاريخ تأسيس معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا
أسس معهد مفتاح الحكمة الهروني في التاريخ ٩ من يوني في السنة ١٩٩١.
يقع هذا المعهد في القرية سانتين جامبواك لينكونج تراوولان ماجاكرطا جاوى الشرقية. ومؤسس هذا المعهد هو الشيخ الحاج أحمد بصري الحافظ (الآن رئيس جمعية القراء والحفاظ ماجاكرطا). هذا المعهد يخصص ويفضل في تعليم القرآن وحفظه وكذلك العلوم الديني واللغة العربية والكتب الأخرى تكون همة كبيرة في تعلمها. وأما تاريخ تأسيس هذا المعهد فيما يلي:
بعد رجوع الشيخ الحاج أحمد بصري الحافظ من تعلمه في المعهد، تزوج ويسكن في بيت حميه. و ذكر إلى وصية معلمه أن بعد رجوعه من المعهد وجب عليه أن ينتشر علمه إلى الآخر بدليل من شيخه "خير الناس أنفعهم للناس". ثم لاحظ إلى كفاءة السكان الديني ووجده أن كفاءتهم في قراءة القرآن ضعيف جدا. فلذا بدأ إلقاء علمه بتعليم القرآن إليهم. مرت الأيام جاء الرجل إليه من ماجاغونج جومبانج اسمه حسين. ويحكي هدف مجيئته إليه وهو يريد لتعلم القرآن والعلوم الديني منه لأنه ما استطاع قراءة القرآن إطلاقا. تفكر الشيخ تفكرا لأن ما لديه مكان لذلك الرجل. ولكن نظر الشيخ إلى همته فعطف إذا رجا إلى أحد السكان لتقطينه معه مؤقتا.

وبذلك الحدث زار الشيخ إلى شيخه العلامة شيخ شمس الدين-هو من توار غوندانج ماجاكرطا. و حكى عما حدث في إلقاء علمه في القرية. بعد المشاورة بينهما أشار العلامة شيخ شمس الدين إلى الشيخ لبناء المعهد لاستراحة الطلاب ومكان التعلم. تأسيسا على ما شاور ثبت قلبه لبناء المعهد بمساعدة السكان من جانب عدتي أم عمالي. ولا ينسى الشيخ قبل بناء ذلك المعهد لزيارة كل أساتيدته

ومنهم الشيخ يوسف مشهر الحافظ مؤسس معهد مدرسة القرآن جومبانج و الشيخ يهدي مطلب مؤسس معهد بداية الهداية ماجاكيننج ماجاكرطا و الشيخ أحمد سلام مؤسس معهد مفتاح القلوب تاوار لطلب الدعاء والبركة منهم.

في التاريخ ٩ من يوني في السنة ١٩٩١ أسس هذا المعهد بتسمية معهد مفتاح الحكمة. وفي أول تلك السنة جاء الطلاب واحدا فواحدا لطلب العلم فيه. وفي السنة القادمة زاد عدد الطلاب حتى يبلغ ٣٠٠ طالبا ذكرا وأنثى. انتشر هذا المعهد ونشأ بسرعة عجيبة. وزاد الشيخ لفظ الهروني في اخر ذلك الاسم في السنة ٢٠٠٠ إجلالا على الشيخ هرون لأنه أول من فتح تلك القرية.

وفي نشأته يستطيع هذا المعهد أن يبني اعتقاد المجتمع في تعليم العلوم الدينية. وهذا قد رأيناه إلى زيادة عدد الطلاب من عدة المدن وكثرة الطلاب قد حفظ القرآن وزيادة الإنجازات سواء كانت في المسابقة الإقليمية أو الوطنية بل يكون متخرجوا المعهد دورا مهما في المجتمع حتى يستطيع أحد منهم أن يبني المعهد. ويرجى من الطلاب الذين قد تعلموا في هذا المعهد، يستطيعون أن يكونوا الأجيال القرآنية والإسلامية الذين ينتشرون علومهم الدينية إلى الآخرين كما قال العلامة شيخ شمس الدين " خير الناس أنفعهم للناس " .

ب- الرؤية والرسالة في معهد مفتاح الحكمة الهروني

رؤية معهد مفتاح الحكمة الهروني:

لتحقيق أجيال القرآن المتقين المبتكرين ذي أخلاق الكريمة ذي القوة التنافسية بالجودة النافعين إلى الآخرين.

رسالة معهد مفتاح الحكمة الهروني:

- يقوم بالتربية و التدريب القرآنية تكيفيا لينا بصريا بالإسلام.
- يبني على قوة الطلبة الفكرية الإجابية الوجدانية الروحانية لتحقيق الإنسان الكامل النافع على نفسه و بيئته.

ج- البرامج في معهد مفتاح الحكمة الهروني

هناك عدة البرامج منها: البرامج العادية والبرامج غير العادية وبرنامج تحفيظ القرآن وبرنامج الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية.

١. البرامج العادية

البرنامج التربوي في معهد مفتاح الحكمة الهروني يستعمل منهج المدرسة الدينية مدة ست سنوات بمنزلتين.

في السنة الأولى أي أول دخول الطلبة في المعهد، تركيز المواد الدراسية في درس القرآن الكريم. في سنة واحدة لابد على الطلاب أن يهتموا القرآن ثلاثين جزءاً بالفصاحة والتجويد بالنظر بتقديم قراءتهم إلى الأستاذ الذين يعلمون القرآن فيه بعد الصباح والعصر. ويتعلم الطلاب المواد الأخرى في المدرسة الدينية في المستوى الابتدائي منها: الفقه والتوحيد والأخلاق والتاريخ والنحو والصرف، يتعلم كلها الطلاب في المساء واللييلة.

وفي السنة الثانية وما بعدها، يتواصل الطلاب المواد الدراسية حسب مستواهم منها: التجويد والحديث وعلوم القرآن ومصطلح الحديث والتفسير وعلم التفسير والفقه وأصول الفقه، ويتعلم كلها الطلاب في المساء واللييلة أيضاً.

٢. البرامج غير العادية

- أنشطة الطلاب في شهر رمضان: هي برنامج ختم الكتب التراث لنيل البركة مدة شهر رمضان لجميع الطلاب والمجتمع في الصباح والمساء واللييلة.

- الدراسة العامة: هذه الأنشطة يعلمها الشيخ لجميع الطلاب في خارج الحصص العادية.

- ختم القرآن: هذه الأنشطة يختم كل الطلبة القرآن الكريم في بيوت السكان كل يوم الخميس كليوان ويختتم بالموعظة الحسنة من الشيخ في المجلس الأول.

٣. برنامج تحفيظ القرآن

هذا البرنامج واجب للطلاب الذين نجحوا في اختبار القرآن بالنظر ونال الشهادة. ويقدم الطلاب حفظه وجه الشيخ مباشرة.

٤. برنامج الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية

هذه الأنشطة تتكون من الخطابة وتلاوة القرآن بالمجود وقراءة قصائد النبي والصلوات عليه.

د- الكتب المدروسة في معهد مفتاح الحكمة الهروني

١. كتب التجويد: تحفة الأطفال وفتح المنان.
٢. كتب الفقه منها: مبادئ فقهية وسفينة النجاة وكاشفة السجاة والتقريب وفتح القريب وفتح المعين وبلوغ المرام.
٣. كتب الحديث منها: وأربعين نواوي ورياض الصالحين ومختار الحديث.
٤. كتب التوحيد منها: عقيدة العوام وخريدة البهية وجواهر الكلامية.
٥. كتب الأخلاق منها: أخلاق للبنين ووصايا الأبناء وتيسير الخلاق وتعليم المتعلم ونصائح الدينية وإرشاد العباد.
٦. كتب التاريخ منها: خلاصة نور اليقين.
٧. كتب التفسير منها: تفسير الجلالين وتفسير ابن كثير.
٨. كتب علوم القرآن منها: والتبيان في آداب حملة القرآن وأسباب النزول.
٩. كتب اللغة العربية منها: مدارج الدروس العربية والمحفوظات ومن كنوز السنة والعبء اللغوية.
١٠. كتب النحو منها: النحو الجاوي ومتن الأجرومية ومتممة وألفية ابن مالك.
١١. كتب علم الصرف منها: والأمثلة التصريفية وقواعد الإعرال.

هـ- عدد الأساتذة والطلبة

في معهد مفتاح الحكمة الهروني ٢٥ (خمسة وعشرون) أستاذا و ٤٠٠ (أربعة مائة) طالبا ذكرا وأنثى تقريبا.

المبحث الثاني: مواصفات الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم

أ- خصائص الكتاب التعليمي لمادة النحو

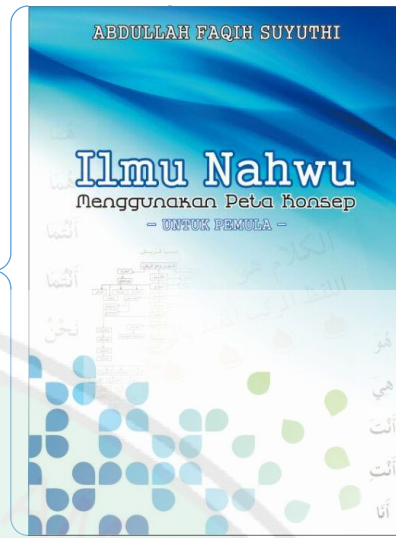
١. هذا الكتاب هو الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم وكتب باللغة الإندونيسية.
٢. يستعد هذا الكتاب للطلبة المبتدئين بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
٣. هذا الكتاب مطور من الكتاب الآجرومية (مادة أساسية).
٤. بعض الأسئلة والتدريبات في هذا الكتاب مأخوذة من القرآن الكريم التي تحتسب بالسهولة. وهي من حيث المفردات. لأن التركيز من هذا المعهد تحفيظ القرآن وذلك يعطي أثرا شديدا في قوة حفظ الطلبة.
٥. يمكن هذا الكتاب أن يستخدمه جميع الطلاب الذين يريدون أن يتعلموا علم النحو، خصوصا للمبتدئين في تعلم النحو في أي مكان وفي زمان. لأن استخدام خريطة المفاهيم يكون مساعدة للطلبة والمواد فيه بسيطة.

ب- وصف كتاب النحو

هو الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني. وهذا الكتاب يحتوي على صفحة الغلاف والمقدمة وإرشادات استعمال الكتاب وفهرس الكتاب والخامسة عشرة بابا وخريطة المفاهيم في كل باب والتدريبات والمراجع. هذه الأبواب كلها مطورة من كتاب متن الآجرومية وتزاد من كتاب النحو الجاوي وجامع الدروس ومتممة. ومن ناحية لونه فهو أزرق شكله فهو كتاب معتدل لا صغير ولا كبير حول ١٨,٢ x ٢٥,٧ سنتي مترا (b5).



٢٥,٧



١٨,٢

١٨,٢

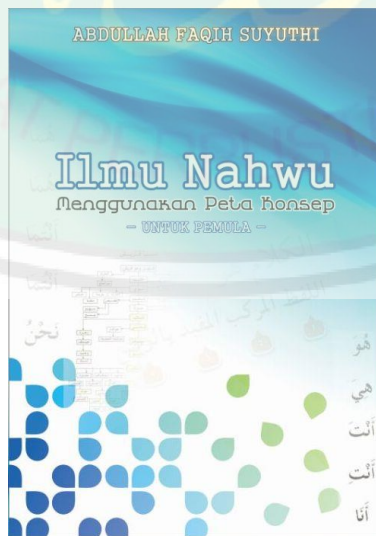
صورة ٤,١
مقدار الكتاب

١. الغلاف الأمامي

يعرض فيه اسم الكتاب يعني " علم النحو باستخدام خريطة

المفاهيم للمبتدئين (Ilmu Nahwu menggunakan peta konsep untuk

pemula) "أي كتب باللغة الإندونيسية واسم مؤلفه يعني "عبد الله فقيه سيوطي".



صورة ٤,٢

٢. الغلاف الورائي

تعرض فيه مواصفة الكتاب وكتابة "الأجرومية" بأن ذلك تدل على هذا الكتاب مطور من الكتاب الأجرومية.



صورة ٤,٣

٣. المقدمة

تحتوى على التمهيد من الكاتب بإعطاء خلفية تأليف هذا الكتاب وصف محتوياته وكذلك كلمة الشكر والتقدير. وكتب بحرف كوميك سانس م س (comic sans MS).

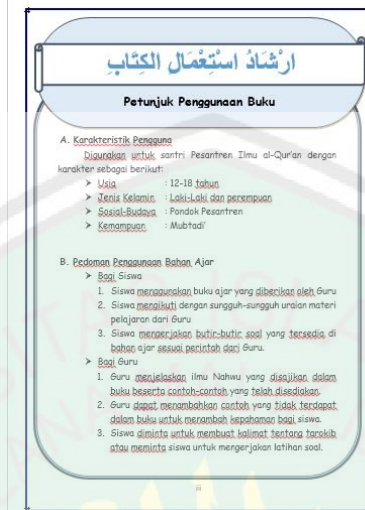


صورة ٤,٤

٤. إرشادات استعمال الكتاب

تحتوي على الإرشادات العامة للمعلم والطلبة في تنفيذ الدرس

والمؤثرات. وكتب بحرف كوميك سانس م س (comic sans MS).



صورة ٤,٥

٥. فهرس الكتاب

هذه مهمة جدا في تأليف الكتاب وذلك إلى إرشاد القراء لتسهيل

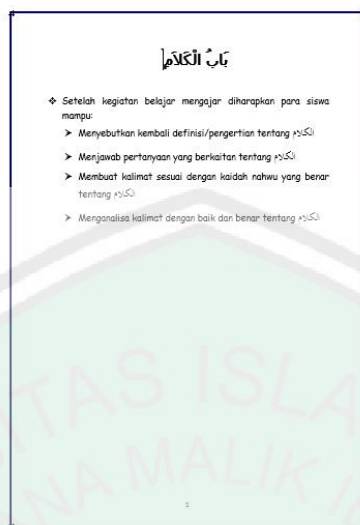
طلب المواد المرادة. وكتب بحرف كوميك سانس م س (comic sans MS).

فهرس الكتاب	
Daftar Isi	
Kata Pengantar	i
Petunjuk Penggunaan Buku	iii
Daftar Isi	iv
Bab 1: Kalam	1
Bab 2: I'rob	7
Bab 3: Tanda-Tanda I'rob	12
Bab 4: Kalimah Mu'rob	26
Bab 5: Isim Maktubah dan Ma'rifat	33
Bab 6: Fi'il-Fi'il	37
Bab 7: Isim-Isim Yang Dibaca Raf'	41
Bab 8: Fa'il	44
Bab 9: Ma'ul Yang Tidak Disebut Fa'ilnya (Na'bul Fa'il)	49
Bab 10: Muhtada' Dan Khabar	54
Bab 11: Amil-Amil Yang Masuk Pada Muhtada' Dan Khabar	59
Bab 12: Na'at (Sifat)	67
Bab 13: Athaf	71
Bab 14: Ta'kid	75

صورة ٤,٦

٦. المؤشرات

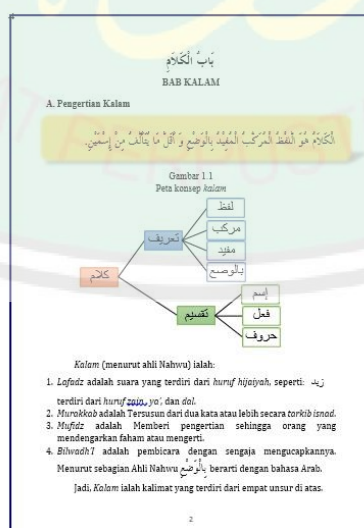
كانت في هذا الكتاب المؤشرات لمعرفة أهداف تعلم الطلبة وقياس تنمية كفاءتهم أو نجاح تعلمهم.



صورة ٤,٧

٧. الأبواب في هذا الكتاب

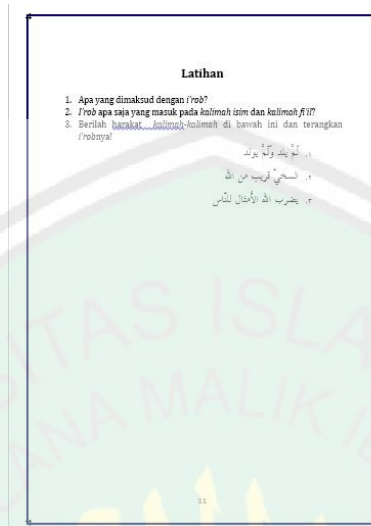
كان في هذا الكتاب التعريفات باللغة العربية نقل من الكتاب الأجرومية ووضع في المربع البرتقالي وكتب بالحرف (traditional Arabic) بالحجم ١٨، وأما المادة كتب بالحرف كامبريا (cambria) بالحجم ١٢، وخريطة المفاهيم بنوعها شبكة الأشجار أفقيا وعموديا و بمتنوعة الألوان.



صورة ٤,٨

٨. التدريبات

كان في هذا الكتاب التدريبات في كل آخر الأبواب لمعرفة تنمية كفاءة
الطلبة النحوية.



صورة ٤,٩

٩. المراجع

تقدم فيما المراجع التي يستخدمها الكاتب في تطوير الكتاب
التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.



صورة ٤,١٠

المبحث الثالث: صلاحية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم

أ- التصديق من الخبراء

قدم الباحث انتاجه الكتاب التعليمي إلى الخبراء لمعرفة صلاحية الكتاب قبل التطبيق إلى الطلبة. ومن الخبراء وهم:

١) الخبير من حيث تصميم الكتاب

قام الباحث بمقابلة الخبير عن تصميم الكتاب وهو أحمد مكي حسن الماجستير وتقديم الاستبانة لمعرفة تعليقه على الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم واقتراحاته ومدخلاته على تصميم الكتاب التعليمي لمادة النحو. ومن أسباب الباحث اختيار سيادته لأنه:

(أ) خبير في مجال تعليم اللغة العربية

(ب) خبير في تصميم الوسائل التعليمية

(ت) محاضر الحاسوب العالي قسم تعليم اللغة العربية

قدم الباحث إنتاجه و توزيع الاستبانة الأول لمعرفة تعليقه واقتراحاته ومدخلاته على تصميم الكتاب التعليمي لمادة النحو يوم الجمعة ٤ دسمبر ٢٠١٥ في الساعة ٩،٣٠ - ١٠،٠٠ صباحاً في المعمل اللغوي كلية العلوم الإنسانية. وأما الحصول على تصديق الأول من الخبير قبل التطبيق إلى الطلبة كما يلي:

الجدول ٤،١

نتائج الاستبانة الأولى من الخبير عن تصميم الكتاب التعليمي

(أحمد مكي حسن الماجستير)

الرقم	تعليق الخبير	٥	٤	٣	٢	١
١	السهولة في الاستخدام لإلقاء كتاب النحو			✓		

الرقم	تعليق الخبير	٥	٤	٣	٢	١
٢	التصميم مناسب للمبتدئين				✓	
٣	مناسبة وضع خريطة المفاهيم				✓	
٤	السهولة في القراءة		✓			
٥	الحروف لا صغيرة ولا كبيرة			✓		
٦	السهولة في الحمل والاستخدام		✓			
٧	التصميم جذاب				✓	
٨	الألوان مناسبة للتقديم إلى المبتدئين			✓		

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{23}{40} \times 100 = 57,5\%$$

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠% - ٢٠%
٢	ناقص	٢١% - ٤٠%
٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن تصديق الكتاب التعليمي إلى الخبير عن تصميم الكتاب التعليمي تبلغ إلى نسبة مئوية ٥٧,٥% وهي على مستوى "مقبول"، ولكن بهذه النتائج يحتاج الإنتاج إلى الإصلاح.

وبعد مطالعة الأمور قام الباحث بالتعديل والتصحيح من نتائج تصديق الإنتاج الأولى واقتراحه الخبير ومدخلاته، وهو:

الجدول ٤،٢

التعديل والتصحيح عن تصميم الكتاب

الرقم	الخطأ	التصحيح
١	كتابة "المبتدء والخبر"	المبتدأ والخبر
٢	كان الترقيم غير مرتب	قد رتب الباحث ذلك الترقيم
٣	فرق لون خريطة المفاهيم بين المفهوم المتعلق و اعط كلمة صورتها	تغيير لون خريطة المفاهيم بين المفهوم المتعلق وإعطاء كلمة صورتها أدناها
		
٤	ناقص الهامش للكلمة المهمة	قد زاد الباحث الهامش للكلمة المهمة
٥	الكلمة المأخوذة من العربية (transliterasi) ليس بكتابة مائلة "l'rob"	قد غير الباحث الكلمة المأخوذة من العربية (transliterasi) بكتابة مائلة " l'rob "

وبعد أن يقوم الباحث بتعديل وتصحيح الإنتاج قدمه إلى الخبير عن تصميم الكتاب مرة ثانية يوم الثلاثاء في تاريخ ١٥ من ديسمبر ٢٠١٥ بالقاعة ب ٢١٩ الساعة ١٣،٠٠-١٣،٣٠. وأما النتيجة منه هي:

الجدول ٤.٣

نتائج الاستبانة الثانية من الخبير عن تصميم الكتاب التعليمي
(أحمد مكي حسن الماجستير)

الرقم	تعليق الخبير	٥	٤	٣	٢	١
١	السهولة في الاستخدام لإلقاء كتاب النحو	✓				
٢	التصميم مناسب للمبتدئين	✓				
٣	مناسبة وضع خريطة المفاهيم	✓				
٤	السهولة في القراءة	✓				
٥	الحروف لا صغيرة ولا كبيرة	✓				
٦	السهولة في الحمل والاستخدام	✓				
٧	التصميم جذاب	✓				
٨	الألوان مناسبة للتقديم إلى المبتدئين	✓				

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعها الباحث إلى أحمد مكي حسن الماجستير هي برمز:

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{37}{40} \times 100 = 92.5\%$$

نفذة كيفية الحساب بمقياس ليكرت:

النتيجة العلوية : ٤٠ (١٠٠%)

$$\text{النتيجة الأسفلية} : \frac{5}{40} \times 100 = 12,5\%$$

$$\text{الصف (Range)} : 12,5 - 100 = 87,5\%$$

$$\text{الفسحة (Interval)} : \frac{87,5}{2} = 43,75\%$$

$$\text{معييار التقييم} : 100 - 43,75 = 56,25$$

فلذلك معيار المقبول إذا كان النتيجة $> 56,25$ و ناقص $< 56,25$.

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠% - ٢٠%
٢	ناقص	٢١% - ٤٠%
٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن تصديق الكتاب التعليمي إلى الخير عن مضمون الكتاب التعليمي تبلغ إلى نسبة مئوية ٩٢,٥% وهي على مستوى "جيد جيد جدا".

(٢) التصديق من الخير من حيث مضمون الكتاب

قام الباحث بمقابلة الخير عن مضمون الكتاب وهو تميم الله الماجستير وتقديم الاستبانة لمعرفة تعليقه على الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم واقتراحاته ومدخلاته على مضمون الكتاب التعليمي لمادة النحو. ومن أسباب الباحث اختيار سيادته لأنه:

(أ) خبير في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في علم النحو

(ب) محاضر علم النحو الثاني و الثالث قسم تعليم اللغة العربية
(ت) متخرج معهد سيدوغيري الذي يشتهر اشتهارا بتعليم القواعد اللغوية فيه.

(ث) قد ألف كتاب النحو البسيط بكتابة عرب ميلايو (pegon) ووزعه إلى الطلبة عند المحاضرة في درس النحو.

قدم الباحث إنتاجه و توزيع الاستبانة الأول لمعرفة تعليقه واقتراحاته ومدخلاته على مضمون الكتاب التعليمي لمادة النحو يوم الإثنين ٧ ديسمبر ٢٠١٥ في الساعة ١٣,٠٠ - ١٣,٤٥ نهرا في مكتب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

وأما الحصول على التصديق الأول من الخير قبل التطبيق إلى الطلبة هي::

الجدول ٤,٤

نتائج الاستبانة الأولى من الخير عن مضمون الكتاب التعليمي
(تميم الله الماجستير)

الرقم	تعليق الخير	٥	٤	٣	٢	١
١	السهولة في إلقاء كتاب النحو		✓			
٢	السهولة في الاستخدام			✓		
٣	مضمون الكتاب موافقة بالقاعدة			✓		
٤	الجميل مكتوبة بصحة الأسلوب			✓		
٥	كان المفهم والمضمون مرتبا				✓	
٦	الصحة في اختيار المواد				✓	
٧	الأمثلة والتدريبات مناسبة بكتاب النحو				✓	
٩	مناسبة لكفاءة المبتدئين				✓	

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{21}{45} \times 100 = 46,7\%$$

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠% - ٢٠%
٢	ناقص	٢١% - ٤٠%
٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن تصديق الكتاب التعليمي إلى الخبير عن مضمون الكتاب التعليمي تبلغ إلى نسبة مئوية ٤٦,٧% وهي على مستوى "مقبول"، ولكن بهذه النتائج يحتاج الإنتاج إلى الإصلاح. وبعد مطالعة الأمور قام الباحث بالتعديل والتصحيح من نتائج تصديق الإنتاج الأولى واقتراحه الخبير ومدخلاته، وهو:

الجدول ٤,٥

التعديل والتصحيح عن تصميم الكتاب

الرقم	الخطأ	التصحيح
١	كثير الكلمات المخطئة	قد صحح الباحث ذلك الكلمات
٢	كان المثال غير مناسب للمبتدئين (صعبة) مثلاً عن اسم الثنية فيه " إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد"	قد غيره الباحث بالأمثلة البسيطة " قال رجلان"
٣	التدريبات فيه ناقص جدا	زاد الباحث بنود التدريبات
٤	التدريبات ليس في كل باب	وضع الباحث التدريبات في كل باب

وبعد أن يقوم الباحث بتعديل و تصحيح الإنتاج قدمه إلى الخبير عن مضمون الكتاب مرة ثانية يوم الإثنين في تاريخ ١٤ من ديسمبر ٢٠١٥ مكتب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الساعة ٩،٤٥-١٠،١٥. وأما النتيجة منه هي:

الجدول ٤،٦

نتائج الاستبانة الثانية من الخبير عن مضمون الكتاب التعليمي
(تميم الله الماجستير)

الرقم	تعليق الخبير	٥	٤	٣	٢	١
١	السهولة في إلقاء كتاب النحو		✓			
٢	السهولة في الاستخدام	✓				
٣	مضمون الكتاب موافقة بالقاعدة		✓			
٤	الجمل مكتوبة بصحة الأسلوب		✓			
٥	كان المفهم والمضمون مرتبا		✓			
٦	الصحة في اختيار المواد		✓			
٧	الأمثلة والتدريبات مناسبة بكتاب النحو			✓		
٩	مناسبة لكفاءة المبتدئين		✓			

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعها الباحث إلى تميم الله الماجستير هي برمز:

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}} \times 100$$

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{32}{45} \times 100 = 71,1\%$$

نفذة كيفية الحساب بمقياس ليكرت:

النتيجة العلوية : ٤٥ (١٠٠%)

$$\text{النتيجة الأسفلية} : 5$$

$$11\% = \frac{5}{45} \times 100$$

الصف (Range) : ١١-١٠٠ = ٨٩%

$$\text{الفسحة (Interval)} : ٨٩ = \frac{٤٤,٥}{٢} = ٢٢,٢٥\%$$

معيار التقييم : ٥٦,٥ = ٤٤,٥ - ١٠٠ :

فلذلك معيار المقبول إذا كان النتيجة $> ٥٦,٥$ و ناقص $< ٥٦,٥$.

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠% - ٢٠%
٢	ناقص	٢١% - ٤٠%
٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن تصديق الكتاب التعليمي إلى الخبير عن مضمون الكتاب التعليمي تبلغ إلى نسبة مئوية ٧١,١% وهي على مستوى "جيد".

ب -

التصديق من المستعمل (معلم) من حيث تعليم كتاب النحو

قام الباحث بالمقابلة مع معلم النحو في الفصل الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا وهو مصدوق يوم الأربعاء ٩ دسمبر ٢٠١٥ في الساعة ٨,٠٠ - ٩,٠٠ ليلا في مكتب المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا . ويقدم الباحث الاستبانة لمعرفة تعليقه على الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم واقتراحاته ومدخلاته بعد استدامه في التعليم.

وأما الحصول على الاستبانة التي قدم إليه بعد استدامه في التعليم هي:

الجدول ٤.٣

نتائج الاستبانة من معلم النحو عن الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام
خريطة المفاهيم
(مصدوقي)

الرقم	تعليق المدرس	٥	٤	٣	٢	١
١	السهولة في إلقاء كتاب النحو	✓				
٢	الأحب في استخدام هذا الكتاب من الكتاب العدية		✓			
٣	مضمون الكتاب موافقة بالقاعدة	✓				
٤	الجميل المكتوبة بصحة الأسلوب			✓		
٥	كان المفهم والمضمون مرتبا	✓				
٦	التصميم جذاب	✓				
٧	الأمثلة والتدريبات مناسبة بكتاب النحو		✓			
٨	مناسبة لكفاءة المبتدئين	✓				

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من نتائج الاستبانة التي وزعها
الباحث إلى تميم الله الماجستير هي برمز:

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{\text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند} \times 100}$$

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{36}{40} \times 100 = 90\%$$

نفدة كيفية الحساب بمقياس ليكرت:

النتيجة العلوية : ٤٠ (١٠٠%)

$$\text{النتيجة الأسفلية} : \frac{5}{40} \times 100 = 12,5\%$$

الصف (Range) : $12,5 - 100 = 87,5\%$

الفسحة (Interval) : $\frac{87,5}{2} = 43,75\%$

معيار التقييم : $100 - 43,75 = 56,25$

فلذلك معيار المقبول إذا كان النتيجة $> 56,25$ و ناقص $< 56,25$.

ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الأرقام	التقدير	النسبة المئوية
١	ناقص جدا	٠% - ٢٠%
٢	ناقص	٢١% - ٤٠%
٣	مقبول	٤١% - ٦٠%
٤	جيد	٦١% - ٨٠%
٥	جيد جدا	٨١% - ١٠٠%

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن تصديق الكتاب إلى معلم النحو في الفصل الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا تبلغ إلى نسبة مئوية ٩٠% وهي على مستوى "جيد جدا"، وأما تعليقات

مصدوقي كمعلم النحو في الفصل الثاني من المدرسة الدينية بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا:

- ما زلت الكلمات المخطئة فيه.
- ينبغي أن تكون الأمثلة أو التدريبات مأخوذة من القرآن الكريم لأن التركيز من هذا المعهد تحفيظ القرآن واطلب الأمثلة أو التدريبات السهلة من القرآن الكريم لأن هذا الكتاب للمبتدئين.

المبحث الرابع: فعالية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم

استخدم الباحث الاختبار لمقياس كفاءة الطلبة عن النحو قبل تجربة كتاب النحو المصمم وبعدها. وهو نوعان: الاختبار القبلي يعنى لمعرفة كفاءة الطلبة النحوية قبل تطبيق الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. والثاني: الاختبار البعدي لمعرفة فعالية الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم.

قسم الباحث الاختبار في تطبيق هذه الكتاب التعليمي إلى الاختبار القبلي والاختبار البعدي. حصل الباحث على البيانات من الاختبار القبلي من نتيجة كفاءة الطلبة النحوية قبل التطبيق على استخدام الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. ورسم الدرجة القبلي بعلامة (x₁) في الجدول الآتي. وحصل الباحث على البيانات من الاختبار البعدي من نتيجة كفاءة الطلبة النحوية بعد التطبيق على استخدام الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. ورسم الدرجة البعدي بعلامة (x₂) في الجدول الآتي. حصل الباحث على البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الثاني بالمدرسة الدينية معهد مفتاح الحكمة الهروني من ثمانية عشر طالبا. ورسم عدد المختبرين بعلامة (n) في الجدول الآتي.

قد توصل الباحث إلى تحليل النتائج بتحليل نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الثاني بالمدرسة الدينية معهد مفتاح الحكمة الهروني. الغرض من هذا التحليل لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

جدول ٤،٤

نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار البعدي (X ₂)	الاختبار القبلي (X ₁)	أسماء الطلاب (N)	رقم
٩٠	٧٥	Ari Wibowo	١
٦٥	٦٠	Abdul Kholiq	٢
٧٠	٤٥	Badruzzaman	٣
٨٠	٧٠	Edi	٤
٨٠	٦٠	Fathur Rahman	٥
١٠٠	٩٠	Hariyono	٦
٧٥	٧٠	Misbahul Munir	٧
٩٠	٨٠	M. Abdul Malik	٨
٩٥	٨٠	M. Abdur Rozaq	٩
٨٠	٧٥	M. Fanani	١٠
٨٥	٦٥	Sujatmiko	١١
٩٥	٩٠	Zainul Arifin	١٢
$\frac{\sum x}{N} = ٨٣,٧٥$	$\frac{\sum x}{N} = ٧١,٦٧$	N= ١٢	

من الجدول السابق اتضح الباحث أن النتيجة المعدلة من الاختبار القبلي $\sum X1 = 71,67$ و النتيجة المعدلة من الاختبار البعدي $\sum X2 = 83,75$. فنتيجة الاختبار البعدي (71,67) أكثر من نتيجة الاختبار القبلي (83,75). فكان الارتقاء في نتيجة الاختبار البعدي 8,25 بعد تطبيق الكتاب التعليمي المصمم. وهذا يدل على أن الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم فعالية لتعليم النحو في الفصل الثاني بالمدرسة الدينية معهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

جدول ٤,٥

نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي وحساب الاختبار t

رقم	أسماء الطلاب (N)	الاختار القبلي (X1)	الاختار البعدي (X2)	D (X2-X1)	d ²
١	أري ويباوا Ari Wibowo	٧٥	٩٠	١٥	٢٢٥
٢	عبد الخالق Abdul Kholiq	٦٠	٦٥	٥	٢٥
٣	بدر الزمان Badruzzaman	٤٥	٧٠	٢٥	٦٢٥
٤	أيدي Edi	٧٠	٨٠	١٠	١٠٠
٥	فتح الرحمن Fathur Rahman	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
٦	هاريونو Hariyono	٩٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٧	مصباح المنير Misbahul Munir	٧٠	٧٥	٥	٢٥
٨	محمد عبد الملك M. Abdul Malik	٨٠	٩٠	١٠	٤٠٠

رقم	أسماء الطلاب (N)	الاختار القبلي (X1)	الاختار البعدي (X2)	D (X2-X1)	d ²
٩	محمد عبد الرزاق	٨٠	٩٥	١٥	٢٢٥
١٠	محمد فناي	٧٥	٨٠	٥	٢٥
١١	سوجتميك	٦٥	٨٥	٢٠	٤٠٠
١٢	زين العارفين	٩٠	٩٥	٥	٢٥
$\sum D = 2075$ $\sum D = 100$ $M_D = 12.917$ $\frac{\sum X_2}{N} = 83.75$ $\frac{\sum X_1}{N} = 71.67$ $N = 12$					

من الجدول السابق أدخل الباحث هذه النتيجة لمعرفة فعالية هذا الكتاب المصمم بالخطوات الآتية :

- الخطوة الأولى: تعيين فروض البحث.
- ho: ما فيه الفرق المغزي على كفاءة الطلبة بعد تطبيق الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم في الفصل الثاني بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
- ha: وجود الفرق المغزي على كفاءة الطلبة بعد تطبيق الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم في الفصل الثاني بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.
- الخطوة الثانية: تعيين المعيار الاختباري
- المعيار الاختباري على جهتين : إذا كان -جدول t > حساب t > +جدول t ف ha مرفوض و ho مقبول.

- الخطوة الثالثة: تعيين نتائج الإحصائية في الاختبار القبلي والاختبار بعدي بالرمز اختبار t .

$$t = \frac{Mx1 - Mx2}{SE_{Mx1 - Mx2}}$$

$$\text{Mean} = \frac{\sum fx}{N}$$

$$SE_{Mx1} = \frac{SDx1}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{Mx2} = \frac{SDx2}{\sqrt{n-1}}$$

$$SE_{Mx1 - Mx2} = \sqrt{(SE_{Mx1})^2 + (SE_{Mx2})^2}$$

t = قيمة المقارنة

Mx_1 = متوسط الاختبار القبلي x_1

Mx_2 = متوسط الاختبار القبلي x_2

SE = معيار الأخطاء

SD = معيار الانحراف

$SE_{Mx1 - Mx2}$ = معيار الانحراف من معدالي المتغيرين

من الجدول السابق قبل حساب الاختبار t اتضح للباحث أن $\sum D = 155$ و $\sum D^2 = 2575$ ثم أدخل الباحث هذه النتيجة لحساب الانحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

$$\begin{aligned}
&= \sqrt{\frac{2575}{12} - \left(\frac{155}{12}\right)^2} \\
&= \sqrt{214,583 - (12,917)^2} \\
&= \sqrt{214,583 - 166,849} \\
&= \sqrt{47,73} \\
&= 6,895
\end{aligned}$$

ثم حسب الخطاء المعياري من متوسط الفرق بالرمز:

$$\begin{aligned}
SE_{M_D} &= \frac{SD_D}{\sqrt{n-1}} \\
&= \frac{6,895}{\sqrt{12-1}} \\
&= \frac{6,895}{3,317} \\
&= 1,990
\end{aligned}$$

ثم حسب t باستخدام الرمز:

$$\begin{aligned}
t &= \frac{M_D}{SE_{M_D}} \\
&= \frac{6,895}{1,990} \\
&= 3,447
\end{aligned}$$

من الحساب السابق قد وجد الباحث على ترتيب الرموز أن متوسط الفرق (M_D) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو ١٢,٩١٧ والانحراف المعياري (SD_D) هو ٦,٨٩٥ والخطاء المعياري (SE_{M_D}) هو ١,٩٩٠ وقيمة t هو ٣,٤٤٧. ثم

حسب الباحث df بالرمز: $df = N - 1$ ووجد أن $df = 12 - 1$. ثم العدد ١١ يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضح أن قيمة t الموجودة في الجدول عند مستوى الثقة هي ٩٥%. إذا $\alpha : 0.05$ ، كما تعرض على الجدول t ١.٧٩٦. فعرف الباحث أن قيمة t أكثر من قيمة t الموجودة في الجدول وهو (٣.٤٤٧ < ١.٧٩٦). اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن h_a مقبول و h_o مرفوض. والمعنى وجود الفرق المغزي على كفاءة الطلبة بعد تطبيق الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم. وتلك البيانات تدل على أن هذا الكتاب المصمم فعالية في تعليم علم النحو ظاهرة.



الفصل الخامس

خاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بعد التطبيق على استخدام الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لطلبة معهد مفتاح الحكمة الهروني قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلي:

١. نظرا إلى الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم المصمم

للباحث، تتكون من عدة المواصفات وهي:

(أ) هذا الكتاب هو الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم وكتب باللغة الإندونيسية.

(ب) يستعد هذا الكتاب للطلبة المبتدئين بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

(ت) هذا الكتاب مطور من الكتاب الأجرومية (مادة أساسية).

(ث) بعض الأسئلة والتدريبات في هذا الكتاب مأخوذة من القرآن الكريم التي تحتسب بالسهولة. وهي من حيث المفردات. لأن التركيز من هذا المعهد تحفيظ القرآن وذلك يعطي أثرا شديدا في قوة حفظ الطلبة.

(ج) يمكن هذا الكتاب أن يستخدمه جميع الطلاب الذين يريدون أن يتعلموا علم النحو، خصوصا للمبتدئين في تعلم النحو في أي مكان وفي زمان. لأن استخدام خريطة المفاهيم يكون مساعدة للطلبة والمواد فيه بسيطة.

٢. إن الصلاحية من الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم

قد عرفها بتقويم النتيجة من تعليق الخبير من حيث تصميمها ومضمونها ومن نتيجة تعليق المدرس عنها في الاستبانة. أنها قد حصلت إلى الدرجة العالية.

٣. نظرا إلى نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الواحدة بالطريقة الحسابية متقارن الاختبار البسيطى (*paired simple test*) من برنامج الكمبيوتر *spss* قد حصل منها الباحث أن حساب t (٣,٤٤٧) أكثر من جدول t (١,٧٩٦) بمعنى H_0 مرفوض و H_a مقبول فظهر المقارنة قبل تطبيق الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم وبعده. ومن معدل نتائج الاختبار البعدي (٨٣,٧٥) أكثر من نتائج الاختبار القبلي (٧١,٦٧). واتضح أن هناك الارتقاء في نتيجة الاختبار البعدي (١٢,٠٨) بعد تطبيق الكتاب التعليمي المصمم. وهذا يدل على أن الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم فعالية لتعليم علم النحو في الفصل الثاني بمعهد مفتاح الحكمة الهروني تراوولان ماجاكرطا.

ب- توصيات البحث

١. انطلاقا من نتائج البحث، يقدم الباحث التوصيات الرئيسية كما يلي:
١. أن يهتم الأساتيد باستخدام الكتاب التعليمي لمادة النحو باستخدام خريطة المفاهيم لترقية كفاءة الطلبة في علم النحو لديهم.
٢. ينبغي على المشتغلين بعلم النحو أن يهتم بنتيجة هذا البحث في تأليف الكتاب التعليمي لمادة النحو.
٣. وعلى الباحثين بعد، يستطيعون أن يصبحوا لهذا البحث مرجعا ومصدرا في بحوثهم العلمية ويتطورون هذا البحث تطورا أوسع.

ج- مقترحات البحث

بناء على نتائج البحث، ينبغي على الباحث أن يقدم المقترحات الهامة التالية:

١. ينبغي على الباحثين الآخرين أن يبحثوا في المستقبل عن تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو بالمستوى الكفائية العالية أو أعلى من هذا البحث.

لأن حصيل هذا البحث للمبتدئين و الكتاب التعليمي لمادة النحو في
المستوى المتوسط قليل لاسيما في المستوى المتقدمين.
٢. إن هذا البحث قام في المعهد، وأن يصل هذا البحث في المدارس العامة
وفي أوجه أوسع.



قائمة المراجع والمصادر

أ- المصادر

القرآن الكريم

أحمد ورسون منور. ١٩٩٧. قاموس منور عربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

أديب بشري ومنور عبد الفتاح. ١٩٩٩. قاموس بشري إندونيسي- عربي وعربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

ب- المراجع العربية

إبراهيم محمد عطاء، ٢٠٠٥، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مصر الجديد

إبراهيم يسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)

أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أوريل بحر الدين، ٢٠٠٩، فقه اللغة العربية، مالانج: UIN Malang Press

حسن شحاتة. ١٩٩٦، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدارالمصدرية اللبنانية

ذوقان عبيدات وآخرون، ١٩٩٧، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع

رشدي أحمد طعيمة، دون السنة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة : جامعة أم القرى

الشيخ مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٥، جامع الدروس، القاهرة: دار الحديث

صالح عبد العزيز وآخرون ، دون السنة، التربية وطرق التدريس الجزء الأول، القاهرة: دار المعارف

طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي. ٢٠٠٣، الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية الأردن: دار الشروق
عابد توفيق الهاشمي. ١٩٨٣، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية بيروت: مؤسسة الرسالة.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دون سنة، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري): مؤسسة الوقف الإسلامي

عبد الغفور بوصايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة.

علي أحمد مذكور. ١٩٩١، تعليم فنون اللغة العربية القاهرة: دار الشواف
مجيد إبراهيم دمة. ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول
محمد إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣، طرائق تعليم اللغة العربية الأردن: مكتبة التوبة.

محمد حسن عبد العزيز، ١٤٢٠، مدخل إلى علم اللغة، القاهرة: دار الفكر العربي

محمد عبد المخرجي، ٢٠١٥، تطوير كتاب النحو بأمثلة آيات القرآن لطلبة معهد الدراسة القرآنية (البحث العلمي)، مالانج: قسم تعليم اللغة العربية

محمد علي الخولي، ١٩٩٣، مدخل إلى علم اللغة، الأردن: دار الفلاح
مخدي المخزومي، ١٩٦٤، في النحو العربي نقد وتوجيه، صيدا مك: العصرية

ج - المراجع الأجنبية

- Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Malang Press
- Dahar, Ratna Willis. 2011. *Teori-Teori Belajar & Pembelajaran*. Jakarta: Erlangga
- Djumhana. 2009. *Pembelajaran Ilmu Pengetahuan*. Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI
- Halid Nasbuke dan Abu Ahmadi. *Metodologi Penelitian*. Cetakan ke-8. Jakarta: PT.bumi Aksara
- Riduan. 2010. *Dasar-dasar Statistika*. Bandung: Alfabeta
- Riduwan, 2005. *Belajar Muda Penelitian Guru-Karyawan dan Peneliti Pemula*. Bandung: Alfabeta
- Sudjana Nana, 2004. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosda Karya
- Sugiono, 2008, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta
- Sugiyono, 2013. *Metod Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Cetakan ke-19. Bandung: Alfabeta
- Trianto, 2007. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher
- Trianto, 2010. *Model Pembelajaran Terpadu dalam Teori dan Praktek* Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher
- Zen Amiruddin, 2010, *Statistik Pendidikan*, Yogyakarta: Teras

د - المرجع الإلكتروني

- D. F. Eickelman. 2014. Knowledge and Power in Morocco: The Education of a Twentieth-Century Notable. Diakses tanggal 15 November 2015 pada:
<http://elib.uum.edu.my/kip/Record/um476677/Details#tabnav>.
- Wikipedia. 2014. Al-Ajurumiyah. Diakses tanggal 15 November 2015 pada:
<http://id.wikipedia.org/wiki/Al-Ajurumiyah>